



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4102

التاريخ: الثلاثاء 2016/11/8

الفبر الرئيسي



"إسرائيل" تبذل فرنسا رسمياً رفضها
للمبادرة أو المشاركة في المؤتمر الدولي
لتسوية الصراع

... ص 4

أبرز العناوين



عباس يؤكد دعم الجانب الفلسطيني الكامل للمبادرة الفرنسية
رئيس اللجنة القانونية في المجلس التشريعي: قرار المحكمة الدستورية باطل
الحكم على الطفل مناصرة بالسجن 12 عاماً وغرامة بقيمة 47 ألف دولار بتهمة محاولة الطعن
الجيش المصري يسلم صياداً من غزة لمخابرات "إسرائيل"
"الأونروا": الحروب المتكررة والحصار على قطاع غزة ترك آثاراً نفسية اجتماعية مدمرة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. الرئاسة: الحكم الجائر على الطفل مناصرة مخالف للمواثيق الدولية
5	3. قراقع: محاكمة مناصرة إعلان رسمي لوفاة كافة القوانين
6	4. مردخاي يزعم أن السلطة الفلسطينية تتسبب بأزمة المياه في الضفة وغزة
6	5. عباس يؤكد دعم الجانب الفلسطيني الكامل للمبادرة الفرنسية
7	6. "الخارجية الفلسطينية": السياسات الإسرائيلية تؤسس لدولة "أبارتهايد"
7	7. الحسيني رداً على رئيس بلدية الاحتلال في القدس: لنا أملاك في غربي القدس ونريد استرجاعها
8	8. الحكومة تعلن عن دفعها أكثر من ثلاثة مليارات شيكل لصالح قطاع الصحة في غزة
8	9. رئيس اللجنة القانونية في المجلس التشريعي: قرار المحكمة الدستورية باطل
9	10. النائب بسام الصالحي: قرار المحكمة الدستورية يتعارض مع القانون الأساسي
9	11. النائب نجات أبو بكر: قرار المحكمة الدستورية آخر المسامير في نعش الديمقراطية الفلسطينية
10	12. عبد الستار قاسم يطالب بمحاكمة قضاة المحكمة الدستورية
10	13. خبراء قانون: قرار "الدستورية" الأخير "يُركز السلطات بيد الرئيس عباس"
11	14. مع من تقف "إسرائيل" من صراع عباس - دحلان؟

المقاومة:	
13	15. الأحمد: فتح تتصرف بكامل المسؤولية الوطنية في علاقتها مع الفصائل ولا تتعامل بردود الفعل
13	16. تيار لفتح بغزة ينظم مهرجان لذكرى عرفات والحركة في رام الله تنفي أي علاقة لها بالمهرجان
14	17. زكي: المؤتمر السابع سيكون مصيرياً وغير مسبوق لإصلاح حالة الترهل التي تعاني منها فتح
15	18. مقبول: اختيار نائب لرئيس فتح يتم بين أعضاء اللجنة المركزية بعد فوزهم بالانتخابات الداخلية
16	19. حماس تستهجن إقدام فريق إعلامي مغربي على زيارة "إسرائيل" بهدف التطبيع
16	20. "الشعبية" تؤكد متابعتها لقضية "النايف"
17	21. حماس تطالب بعدم طي ملف النايف وفضح قاتليه
17	22. فتح: البناء في ساحة البراق تعدي على قرارات الشرعية الدولية
18	23. بركة والمقدح يدعوان لاستراتيجية لبنانية - فلسطينية لدعم حق العودة
18	24. رفعت شناعة: فتح تؤمن بالوحدة الوطنية وتعتبرها الأساس في عملية مواجهة الاحتلال والتحرر
19	25. الاحتلال يقدم لائحة اتهام ضد صياد من غزة بتهمة تهريب معدات غطس من مصر لحماس
19	26. الحكم على الطفل مناصرة بالسجن 12 عاماً وغرامة بقيمة 47 ألف دولار بتهمة محاولة الطعن
19	27. الاحتلال يُغلق 36 ورشة بالضفة بزعم تصنيعها للأسلحة
20	28. قيادي بحماس: تصاعد الاعتقالات السياسية يستوجب تدخلاً حقوقياً وفصائلياً
20	29. الضفة: اعتقال عشرة فلسطينيين بزعم القيام بأعمال مقاومة بينهم أربعة من حماس
21	30. حركة فتح في أوروبا تدعو الجاليات الفلسطينية لإحياء ذكرى عرفات

	الكيان الإسرائيلي:
21	31. لجنة الداخلية بالكنيست تصادق بالقراءة الأولى على تعديل قانون "الدخول إلى إسرائيل"
22	32. حزب "يوجد مستقبل" يسعى لتشكيل "قائمة عربية" تشارك في حكومة بديلة بقيادة لبيد
23	33. "القائمة المشتركة": "إسرائيل" لا تفوت وسيلة لتعزيز نظام الفصل العنصري
23	34. نير بركات يهدد بهدم آلاف المنازل الفلسطينية في شرق القدس
24	35. زحالقة رداً على بركات: لم ولن نتنازل عن أملاكنا في الطالبية والمالحة في غرب القدس
25	36. "إسرائيل" تحتج على قرار الاتحاد الأوروبي بدراسة تعويض الفلسطينيين الذين هدمت منازلهم
25	37. الجيش الإسرائيلي يستأنف البحث عن جندي مفقود في الجولان منذ 19 عاماً
25	38. الجيش الإسرائيلي ينوي خصخصة وحدة التجارب الصاروخية
26	39. النيابة العسكرية الإسرائيلية للمحكمة: قاتل الشريف يكذب
26	40. "عائدون إلى الجبل": هدفنا ليس احتلال "الأقصى" فقط بل الأردن وسورية لإقامة مملكة "إسرائيل"
27	41. "يديعوت أحرونوت": طريق رقم 60 هو الأكثر دموية للإسرائيليين بالضفة
	الأرض، الشعب:
28	42. رئيس اتحاد الموظفين: الخلافات مع الأونروا تتدرج نحو الأسوأ ونخشى الوصول لإضراب مفتوح
29	43. "المطران حنا" يحذر من الزيارات التطبيعية للقدس المحتلة
29	44. مستوطنون يقتحمون ساحات المسجد الأقصى ووضع ترتيبات جديدة لتأمين الطقوس التلمودية
30	45. الاحتلال يهدم بناية قيد الإنشاء وسط القدس
30	46. الاحتلال يغلّق قاعة أفراح في العيزرية بحجة إزعاج المستوطنين
30	47. منات المستوطنين يقتحمون "قبر يوسف" في نابلس
31	48. مركز حقوقي: الاحتلال مستمر في إقامة منطقة عازلة برية وبحرية في قطاع غزة
31	49. رئيس الحركة الإسلامية داخل أراضي 48: نحن في صراع بقاء وعلينا الانفتاح على الآخر المختلف
32	50. تقرير أممي يفصل بالأرقام آخر تطورات الإيواء والإعمار في قطاع غزة
32	51. نادي الأسير: الأحكام الصادرة بحق الأطفال المقدسيين جريمة منظمة
33	52. حواجز إسرائيلية تعيق حركة الفلسطينيين شمالي رام الله
	ثقافة:
33	53. فلسطين ضيفة شرف في مهرجان الرواد الدولي للمسرح في المغرب
34	54. تونس: "أيام صفاقس السينمائية" تحتفي بالسينما الفلسطينية
	مصر:
34	55. الجيش المصري يسلم صياداً من غزة لمخابرات "إسرائيل"

	<u>الأردن:</u>
35	56. عمان: "مهندسون من أجل فلسطين" تطلق حملة جديدة لدعم القدس
35	57. مُستشرق إسرائيلي يشنُّ هجوماً سافراً ولاذعاً على الشعب الأردني بسبب المظاهرات ضدّ التطبيع
	<u>عربي، إسلامي:</u>
36	58. قطر تفتتح مدرستين جنوب غزة
	<u>دولي:</u>
37	59. "الأونروا": الحروب المتكررة والحصار على قطاع غزة ترك آثاراً نفسية اجتماعية مدمرة
38	60. الموفد الفرنسي لعملية السلام: فرنسا مصرّة على مواصلة مبادرتها للسلام وندعو "إسرائيل" للمشاركة
38	61. اليهود في الانتخابات الأمريكية الصوت هم الأكثر فعالية
	<u>حوارات ومقالات:</u>
39	62. ضعفت مصر حتى استخف بها عباس... د. فايز أبو شمالة
41	63. عرفات لم يرفض مبادرة كلينتون!... صالح القلاب
42	64. مبادرة النقاط العشر وشهادة الشيخ القرضاوي بحق حركة الجهاد... داود أحمد شهاب
46	65. خواطر على هامش السياسات الإسرائيلية إزاء القضية الفلسطينية... هاني المصري
48	66. الفلسطينيون والرئيس الأميركي الجديد... نبيل السهلي
51	<u>كاريكاتير:</u>

١. "إسرائيل" تبلغ فرنسا رسمياً رفضها للمبادرة أو المشاركة في المؤتمر الدولي لتسوية الصراع
 تل أبيب -نظير مجلي: أبلغت إسرائيل الحكومة الفرنسية بشكل رسمي وقاطع رفضها المبادرة
 الفرنسية، أو المشاركة في مؤتمر باريس الدولي لتسوية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. وقالت إنها
 تفضل مسار المفاوضات المباشرة مع الفلسطينيين، برعاية الإدارة الأميركية. بل طلبت من فرنسا
 إبطال مبادرتها.
 وقد أبلغ هذا الموقف خلال اللقاء الذي جرى، أمس، في مقر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بين القائم
 بأعمال رئيس هيئة الأمن القومي، العميد احتياط يعقوب ناجيل، والمبعوث الدبلوماسي لرئيس الوزراء
 والمستشار السياسي والشخصي لبنيامين نتنياهو المحامي يتسحاق مولخو، وبين المبعوث الفرنسي
 لعملية السلام في الشرق الأوسط، بيير فيمون.

وحسب بيان صادر عن مكتب نتنياهو، فإن فيمون، حاول مجدداً شرح أهمية دفع المبادرة الفرنسية والمؤتمر الدولي، الذي سيعقد في باريس في نهاية الشهر المقبل. لكن ناجيل ومولخو «أوضحا أمامه بشكل صريح وقاطع لا لبس فيه، الموقف الإسرائيلي القائل بأن الدفع الحقيقي لعملية السلام والتوصل إلى اتفاق سلام سيتحققان فقط من خلال التفاوض المباشر بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، وأي مبادرة أخرى تبعد المنطقة أكثر عن تحقيق تلك العملية السلمية». وأكدوا للمبعوث الفرنسي أن إسرائيل لن تشارك في أي مؤتمر دولي سيعقد خلافاً لموقفها. وأضافا أن «القيام بدفع عقد مثل هذا المؤتمر سيلحق ضرراً كبيراً بإمكانية دفع عملية السلام قدماً؛ لأن هذا سيمكّن أبو مازن (محمود عباس) والسلطة الفلسطينية باتخاذ قرار حول الدخول في مفاوضات مباشرة من دون شروط مسبقة، فيما إسرائيل متأكدة بأن فرنسا تتوقع منها أنها لا تدفع مؤتمراً أو عملية سياسية بشكل يتناقض مع الموقف الإسرائيلي الرسمي».

الشرق الأوسط، لندن، 2016/11/8

٢. الرئاسة: الحكم الجائر على الطفل مناصرة مخالف للمواثيق الدولية

رام الله: أدانت الرئاسة الفلسطينية الحكم الجائر الصادر عن محكمة الاحتلال الإسرائيلي القاضي بسجن الطفل أحمد مناصرة لمدة 12 عاماً، وقالت إنه مخالف لكل المواثيق والأعراف الدولية الداعية لحماية حقوق الأطفال. ووصفت الرئاسة، في بيان صحفي، الحكم الصادر بحق الطفل مناصرة، يوم الاثنين 2016/11/7، بمحاولة بث الرعب والتخويف بين الأطفال الفلسطينيين، خاصة ما واكب مرحلة التحقيق مع المناصرة من نشر لإجراءات عدوانية شنيعة بحقه، هدفت للضغط عليه وانتزاع الاعترافات بالقوة، وردع كل أبناء جيله عبر الفيديو المسرب من أقبية التحقيق.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/7

٣. قراقرم: محاكمة مناصرة إعلان رسمي لوفاء كافة القوانين

جنين - علي سمودي: قال عيسى قراقرم، رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، لـ"القدس"، تعقيباً على قرار محكمة الاحتلال المركزية بالقدس بحق الطفل مناصرة بالسجن لـ 12 عاماً، إنه "يوم أسود في تاريخ الاحتلال وكل العالم الذي يقف صامتاً ومتخاذلاً وعاجزاً عن حماية قوانينه وأعرافه ومواثيقه، فما جرى إعلان رسمي لوفاء كافة القوانين التي لم تقوى على حماية طفل كونه فلسطيني". وأضاف قراقرم: "لم يعد هناك حاجة لهيئة الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان، وعلى العالم أن يخجل ويتوقف عن الحديث عن القيم والأعراف والقوانين بعد نقل إسرائيل الطفل مناصرة لسجونها

التي تعتبر مقابر للأحياء". وتابع قراقع "أن هذا الحكم، هو حكم انتقامي تعسفي وسابقة قانونية، ويعتبر وصمة عار على جبين دولة الاحتلال وجبين العالم بأسره".

القدس، القدس، 2016/11/7

٤. مردخاي يزعم أن السلطة الفلسطينية تتسبب بأزمة المياه في الضفة وغزة

رام الله -ترجمة خاصة: زعم يواف مردخاي، منسق شؤون أعمال الحكومة الإسرائيلية، يوم الاثنين 2016/11/7، أن السلطة الفلسطينية ترفض التعاون مع "إسرائيل" بشأن قضايا المياه ما يتسبب بأزمة في الضفة الغربية وقطاع غزة. وأشار مردخاي، في مقابلة مع صحيفة ידיعوت أحرونوت العبرية، أنه وجه رسائل إلى منظمات دولية منها الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وعديد المنظمات والسفراء حول رفض السلطة المشاركة في لجنة مياه مشتركة منذ سنة 2010 لحل أزمة المياه وتزويد الفلسطينيين بها.

وحذر مردخاي من أن عدم تعاون السلطة سيتسبب بأزمة ونقص كبير في المياه السنوات المقبلة، مشيراً إلى أن "إسرائيل" تجد صعوبات في تحسين واقع المياه لصالح الفلسطينيين بسبب الإصرار من قبل السلطة لعدم التوقيع على اتفاق بهذا الشأن.

وأشار في رسالته للدول والمنظمات الدولية بأن 96% من مياه الشرب بالضفة وغزة غير صالحة للاستخدام، وأن هناك عديد المشاريع يتم عرقلتها بسبب رفض السلطة التوقيع على الاتفاقية.

القدس، القدس، 2016/11/7

٥. عباس يؤكد دعم الجانب الفلسطيني الكامل للمبادرة الفرنسية

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، يوم الاثنين 2016/11/7، بمقر الرئاسة في رام الله، المبعوث الفرنسي الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط بيير فيمونت. ورحب عباس بجهود فرنسا الرامية إلى عقد مؤتمر دولي قبل نهاية العام الجاري لتحريك العملية السياسية. وأكد الرئيس دعم الجانب الفلسطيني الكامل للمبادرة الفرنسية.

وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة إن الرفض الإسرائيلي الدائم لأي جهد دولي يؤدي إلى حل الدولتين وإقامة سلام دائم وقائم على الشرعية الدولية هو رسالة تحدٍ واستخفاف بالمجتمع الدولي. وأكد أبو ردينة في تصريح لـ"وفا"، مساء يوم الاثنين، أن الموقف الفلسطيني الواضح هو مع مبادرة السلام الفرنسية سواء وافقت إسرائيل أم رفضت. وقال: على المجتمع الدولي أن يتخذ الموقف

الحازم لوقف هذه السياسة الاحتلالية التي هي السبب الرئيس لعدم الاستقرار في المنطقة والذي أدى إلى تورط دول العالم جميعها فيما يجري في الشرق الأوسط وخلق حروباً لا نهاية لها.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/7

٦. "الخارجية الفلسطينية": السياسات الإسرائيلية تؤسس لدولة "أبارتهيد"

رام الله - من خلدون مظلوم، تحرير زينة الأخرس: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية، إن سياسات وتدابير حكومة الاحتلال الإسرائيلي "استيطانية غير قانونية"، مشيرة إلى أن الأخيرة لا تكتثرت بالمواقف الدولية والأممية المعارضة لهذه السياسات. واعتبرت أن السياسة الإسرائيلية "تعكس بشكل فاضح ازدواجية في التعامل، يؤسس وبشكل عميق لدولة الفصل العنصري ونظام الأبارتهيد على الأراضي الفلسطينية المحتلة". ورأت الوزارة في بيان لها يوم الاثنين 2016/11/7، أن تغاضي المجتمع الدولي عن هذه الوقائع الساطعة أمامه وتجاهلها يومياً، "يعزز انطباعاً بأنه إن لم يكن شريكاً في هذه المؤامرة فهو على الأقل متواطئاً فيها". وتابعت "هذا التواطؤ ينعكس في الصمت الدولي على الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية وتجاهلها والتغاضي عنها، رغم المعرفة المسبقة أن ما تقوم به دولة الاحتلال مخالف للقانون الدولي ويتناقض معه بشكل صارخ".

وكالة قدس برس، 2016/11/7

٧. الحسيني رداً على رئيس بلدية الاحتلال في القدس: لنا أملاك في غربي القدس ونريد استرجاعها

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: أدان عدنان الحسيني، وزير شؤون القدس ومحافظ المدينة، تلويح رئيس بلدية الاحتلال في القدس نير بركات بهدم آلاف المنازل في شرقي القدس بزعم إقامتها على أملاك ليهود وقال، "إذا ما كان بركات يتحدث عن قانون فإن لدينا الكثير من الأملاك في القدس الغربية في الوقت الذي لا يعدو حديث المستوطنين عن أملاك لهم في القدس الشرقية عن كونه زعماً باطلاً يستند إلى وثائق مزورة".

واستهجن الحسيني هذه التصريحات وقال في لقاء ممثلي الصحافة المحلية، "إذا ما كان معنياً بالقانون كما يقول فليعيدوا الأملاك العربية والمباني التي أقاموها على أملاك عربية في القدس الغربية وهي كثيرة جداً، إن للفلسطينيين الكثير من الأملاك في القدس الغربية وقد وضعت إسرائيل يدها على هذه الأملاك دون وجه حق وقاموا بالبناء عليها". وأضاف، "معلوماتنا هي أن هناك 194 منزلاً مقامة على أملاك ما يسمى حارس أملاك الغائبين وتقريباً نصفها وضع المستوطنون يدهم عليها بأساليب غير صحيحة وبالضغط ومن خلال القوانين غير الشرعية التي سنوها مثل أن الجيل

الثالث ليس له حماية وأخلوا الكثير من هذه العقارات وهم يركزون عملهم في سلوان بطرق غير شرعية". وتابع، "طالما انهم يقولون انهم يريدون هدم منازل في القدس الشرقية فإن من حقنا أن نخلي من استولوا على أملاكنا في القدس الغربية وان نسكن في القدس الغربية". وكشف الحسيني النقاب للمرة الأولى عن توجه لإجراء انتخابات للغرفة التجارية في القدس وقال، "الوضع في الغرفة التجارية يبقى على ما هو عليه وستجري ترتيبات من داخل الغرفة بعد دراسة الأوضاع والتوجه العام هو أن تكون هناك انتخابات في فترة قريبة ونأمل أن تكون هناك إمكانية لذلك".
الأيام، رام الله، 2016/11/8

٨. الحكومة تعلن عن دفعها أكثر من ثلاثة مليارات شيكل لصالح قطاع الصحة في غزة

رام الله: قالت حكومة الوفاق الوطني الفلسطيني إنها دفعت منذ تسلمها مهام عملها، أكثر من نصف مليار دولار ومليار ومائتي مليون شيكل، توزعت بين منح إعادة إعمار للمؤسسات الصحية، ورواتب موظفين وتحويلات طبية.

وكشفت الحكومة في تقرير نشرته يوم الإثنين 2016/11/7، حول إنجازاتها في القطاع الصحي في قطاع غزة في الفترة ما بين حزيران/ يونيو 2014 وحتى تشرين الأول/ أكتوبر 2016، أنها صرفت أكثر من 580 مليون شيكل لصالح تحويلات طبية توزعت بين الضفة ومصر والداخل ودول أخرى، و610 مليون شيكل لصالح رواتب موظفيها في قطاع غزة، وما يقارب نصف مليار دولار (2 مليار شيكل) لصالح إعادة تأهيل مؤسسات الوزارة في القطاع وإعمار المتضررة منها بفعل العدوان الإسرائيلي. وبين التقرير أن وزارة الصحة قامت بالتنسيق وإدخال مساعدات إغاثية طارئة للمحافظات الجنوبية خلال وبعد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بتكلفة 80 مليون دولار أمريكي وذلك بالتنسيق مع مؤسسات الإغاثة الدولية والوطنية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/7

٩. رئيس اللجنة القانونية في المجلس التشريعي: قرار المحكمة الدستورية باطل

الخليل - من يوسف فقيه، تحرير ولاء عيد: اعتبر رئيس اللجنة القانونية في المجلس التشريعي محمد فرج الغول، أن قرار المحكمة الدستورية الفلسطينية القاضي بمنح رئيس السلطة صلاحية رفع الحصانة البرلمانية عن أي عضو في المجلس التشريعي "باطل وكأن لم يكن ولا يساوي الحبر الذي كُتب به". وأضاف في بيان تلقته "قدس برس"، "هذا القرار يؤكد ما سبق وحذرنا منه، بأن المحكمة

التي أصدرته قد شكّلت لشرعنة انتهاكات عباس للقانون الفلسطيني، وتبرير اغتصابه للسلطة وإضفاء الشرعية على انتهاكاته للقوانين الفلسطينية كافة"، حسب تعبيره.
وبيّن النائب عن حماس أن المحكمة الدستورية لا تملك رفع الحصانة عن أي عضو من أعضاء المجلس التشريعي خاصة، لافتاً النظر إلى أن آلية رفع الحصانة عن عضو التشريعي واضحة في القانون الأساسي والنظام الداخلي للمجلس.

وكالة قدس برس، 2016/11/7

١٠. النائب بسام الصالحي: قرار المحكمة الدستورية يتعارض مع القانون الأساسي

الخليل - من يوسف فقيه، تحرير ولاء عيد: اعتبر النائب الفلسطيني بسام الصالحي، أن قرار المحكمة الدستورية الفلسطينية القاضي بمنح رئيس السلطة صلاحية رفع الحصانة البرلمانية عن أي عضو في المجلس التشريعي يتعارض مع القانون الأساسي، مضيفاً "المحكمة الدستورية تشكلت في وضع قانوني وسياسي ملتبس". ورأى الصالحي في حديث لـ"قدس برس" أن القرار يبعث على القلق الكبير من تزايد الملاحظات مؤخراً على الوضع القانوني والقضائي في الأراضي الفلسطينية، والتجاوزات المتعلقة بهذا الشأن. وقال "السعي نحو تسييسها (التجاوزات) عبر طرق تعيين واختيار قضاة هذه المحكمة، أثار جدلاً واسعاً، وهذا لا يساعد في الخروج من المأزق القانوني الفلسطيني". واعتبر أن الخروج من الأزمة يكمن في تفعيل مختلف المؤسسات، بينها المجلس التشريعي والاتفاق على الذهاب للانتخابات الرئاسية والتشريعية لإنهاء الانقسام.

وكالة قدس برس، 2016/11/7

١١. النائب نجاه أبو بكر: قرار المحكمة الدستورية آخر المسامير في نعش الديمقراطية الفلسطينية

الخليل - من يوسف فقيه، تحرير ولاء عيد: قالت النائب في المجلس التشريعي عن حركة فتح نجاه أبو بكر، إن الرد الحقيقي من النواب على قرار المحكمة الدستورية الفلسطينية القاضي بمنح رئيس السلطة صلاحية رفع الحصانة البرلمانية عن أي عضو في المجلس التشريعي، تقديم الاستقالات الجماعية. وأضافت أبو بكر في حديثها لـ"قدس برس"، أن منح الصلاحيات للرئيس عباس من قبل المحكمة الدستورية، "آخر المسامير في نعش الديمقراطية الفلسطينية، وليست مقدمة ولكنها نهاية لاحتواء كل المنظومة".

وكالة قدس برس، 2016/11/7

١٢. عبد الستار قاسم يطالب بمحاكمة قضاة المحكمة الدستورية

الخليل - من يوسف فقيه، تحرير ولاء عيد: شنّ المحلل السياسي عبد الستار قاسم هجوماً لاذعاً على عباس ووصفه بـ"مغتصب السلطة" و"منتهي الولاية"، متهماً إياه بتعزيز الفساد السياسي والقضائي في الأراضي الفلسطينية. وأشار قاسم في حديث لـ"قدس برس"، معلقاً على قرار المحكمة الدستورية الفلسطينية القاضي بمنح رئيس السلطة صلاحية رفع الحصانة البرلمانية عن أي عضو في المجلس التشريعي، إلى أن عباس يستخدم المحكمة الدستورية كـ"أداة" لتعزيز سلطاته، وهو "وسيلة لكل الاستبداديين على مر التاريخ حيث يسخرون القضاء الفلسطيني في ملاحقة مخالفيهم ولخدمة استبدادهم".

ورأى أن المحكمة الدستورية غير شرعية لأنها يجب أن تشكل من قبل المجلس التشريعي، الذي انتهت ولايته منذ سنوات والرئيس الذي لم يعد شرعياً، ولا يحق له سن القوانين واتخاذ القرارات السياسية بعد انتهاء ولايته هو الآخر، حسب قوله.

وطالب قاسم بمحاكمة قضاة المحكمة الدستورية على قبولهم المشاركة في تشكيل قضائي غير قانوني، كون "أن ما يبني على مخالفة للقانون فكل ما سيصدر عنه غير قانوني ولا شرعي".

وكالة قدس برس، 2016/11/7

١٣. خبراء قانون: قرار "الدستورية" الأخير "يُرْكَز السلطات بيد الرئيس عباس"

رام الله - مصعب أبو سيف: أثار قرار المحكمة الدستورية الفلسطينية الصادر يوم الأحد 2016/11/6، الذي منح الرئيس محمود عباس صلاحية رفع الحصانة عن نواب في المجلس التشريعي، حالة من الجدل القانوني. واعتبر بعض خبراء القانون أن هذا القرار "غير دستوري"، وأنه "ليس من اختصاص المحكمة الدستورية"، و"يعزز سيطرة الرئيس على مؤسسات الدولة التشريعية"، ويتيح له أن يجمع بين يديه السلطات الثلاث، التنفيذية والتشريعية والقضائية.

وقال د. رائد أبو بدوية، أستاذ القانون في جامعة النجاح الوطنية في حديث لـ"القدس" دوت كوم، "القرار الأخير الصادر عن المحكمة والقاضي بمنح الصلاحية الكاملة للرئيس لرفع الحصانة عن أعضاء المجلس التشريعي، هو قرار غير دستوري، لأن النواب الفلسطينيين يتمتعون بحصانة قانونية أمام القضاء، وأن قرار رفع الحصانة عنهم، من اختصاص المجلس التشريعي نفسه، وفق إجراءات محددة، ولا يحق لأحد آخر اتخاذه". ويرى أبو بدوية أن قرار المحكمة الأخير، "سيؤثر على أعمال المجلس التشريعي عبر رفع الحصانة عن بعض النواب مستقبلاً، ويضع السلطة التشريعية تحت

رحمة السلطة التنفيذية" معتبراً ذلك "مخالفاً لمبدأ فصل السلطات الثلاث"، ويؤشر بحسب اعتقاده إلى انزلاق البلاد نحو "نظام بوليسي وديكتاتوري".

وأضاف أن "قرار المحكمة الدستورية يُمكنُ الرئيس من تهديد أي معارضة قادمة له في المجلس التشريعي، ويعزز حالة الانقسام على الساحة الفلسطينية، ويعقد جهود المصالحة الوطنية". وأوضح أن المحكمة الدستورية تختص في حل النزاعات حول القانون الأساسي الفلسطيني (الدستور)، وكل ما يتعلق بالدستور الفلسطيني، وتحديد وتنظيم العلاقة بين السلطات الثلاث (القضائية، والتشريعية، والتنفيذية)، وتفسير القوانين، والفصل في كل القضايا التي تتعلق بالدستور، والحريات العامة المكفولة فيه.

وانتقد أبو بدوية تشكيل المحكمة في ظل حالة الانقسام الفلسطيني الراهن، ورأى أن "تشكيلها جاء بناء على أوامر الرئيس محمود عباس، وهو أيضاً من اختار أعضائها، وفق انتماء سياسي معين". وقال "الرئيس يريد من خلالها إضفاء الشرعية على قراراته، وفرض أجندته السياسية في البلد" موضحاً أن "المحكمة أصدرت قرارين منذ إنشائها: القرار الأول مكن الرئيس من التدخل في أعمال السلطة القضائية، أما القرار الثاني فقد مكن الرئيس من رفع الحصانة القانونية عن نواب المجلس التشريعي" معتبراً أن ذلك "سيؤدي إلى تركيز كل السلطات في يد الرئيس".

وقال عمار الدويك، مدير عام الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، إن "المحكمة الدستورية ومنذ تشكيلها هي محكمة سياسية وفق طبيعة أعضائها، ووقت تشكيلها، وأيضاً توجهاتها". ورأى الدويك أن "القرار يعزز جمع السلطات بيد الرئيس عباس، ويشكل مخالفة لقرارات سابقة صادرة عن المحكمة العليا الفلسطينية بصفتها الدستورية سابقاً، والتي اعتبرت أن رفع الحصانة عن نواب المجلس التشريعي ليست من صلاحيات الرئيس". ودعا الدويك إلى إجراء انتخابات تشريعية لسد الفراغ الناتج عن غياب المجلس التشريعي، لأنه هو المؤسسة المخولة بإصدار القوانين والتشريعات.

القدس، القدس، 2016/11/7

١٤. مع مَنْ تفق "إسرائيل" من صراع عباس - دحلان؟

حسين مصطفى: في خضم الصراع المحتدم بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس والقيادي المفصول من الحركة محمد دحلان، ثمة الكثير من الأسئلة حول طبيعة الموقف الإسرائيلي من الخلاف، بحكم التأثير المباشر لصعود أحدهما على سياسات وتحركات الاحتلال على الأرض.

وعلى الرغم من عدم إفصاح حكومة نتنياهو الصريح حيال تفضيلها لأحد الرجلين، إلا أن محللين إسرائيليين تطرقوا بالنقاش والتحليل ومنهم المحلل العسكري في صحيفة هآرتس الإسرائيلية عاموس هرئيل الذي أشار إلى أن "إسرائيل ربما تسعى إلى تنصيب محمد دحلان رئيساً للسلطة الفلسطينية".

واستند هرتزل في توقعه لتصريحات صادرة عن وزارة الحرب الإسرائيلية بأن عباس أصبح المشكلة الرئيسية لـ"إسرائيل" وأن دحلان "المقرب من وزير الدفاع أفيجدور لبيرمان ربما يكون الورقة السرية التي يحملها في جعبته على ضوء تضعف سلطة عباس في رام الله".

إسرائيل تقف مع نفسها

من جهته يعتبر النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني د. حسن خريشة أن "إسرائيل" لا تقف مع أحد في هذا الخلاف وهي معنية بسلطة ضعيفة لا تريد لها أن تنهار ولكنها غير قادرة على القيام بمهامها". وأشار خريشة لـ"عربي 21" إلى رغبة وحرص "إسرائيل" على أن تبقى القيادات الفلسطينية في حالة صراع مع بعضها وأنها — أي "إسرائيل" — تقف مع نفسها ومستوطنيتها وتستغل كل ذلك من أجل التوسع الاستيطاني وتهويد القدس.

وأبدى خريشة انزعاجه وتخوفه من الاشتباكات المتقطعة بين أنصار الطرفين، مشيراً أن الصراع فرض على الشعب الفلسطيني أن يتعاطى معه وأصبح حديث الساعة رغم إمكانية حله، مضيفاً "هناك أطراف تريد تضخيم الحدث لجني الفوائد والمصالح".

واتفق المختص في الشأن الإسرائيلي د. عدنان أبو عامر مع النائب خريشة بالقول إن الإسرائيليين متفقون مع مصالحهم بالدرجة الأولى وتحديداً ما يتعلق بالجانب الأمني والعسكري". وقال أبو عامر لـ"عربي 21" إن صفحة أبو مازن طويت نهائياً من قبل "إسرائيل" وليس هناك نقاش في "هل أبو مازن سيغيب عن الساحة أم لا لكن النقاش يتمحور حول متى سيغيب عن الساحة". وأضاف "إسرائيل علمتنا دائماً أنها تقف مع مصالحها فقط وما تقوم به الآن حيال ما يجري هو تعزيز التواجد الأمني في الضفة خشية حدوث اشتباكات مسلحة بين أنصار الرجلين مثلما حدث في مخيم بلاطة".

اليوم التالي

وكان المحلل الإسرائيلي، لشؤون الشرق الأوسط، آفي يسخاروف علق مؤخراً على أحداث الضفة بالقول إنها تؤكد بقوة أن الضفة تتواجد اليوم في فترة الشفق، وهي مرحلة مؤقتة خطيرة ومزعجة. ووصف يسخاروف مكانة السلطة الفلسطينية وقائدها بـ"الضعيفة أكثر من أي وقت مضى، وأن مكانة أبو مازن حرجة للغاية والجميع منشغل في مسألة اليوم التالي". وأوضح أن "الكثيرين في فتح يخشون من اليوم الذي سنشهد فيه الحركة انقساماً بسبب الصراع العنيد بين دحلان وأبو مازن مع تنام بارز بقوة (حماس) في ظل انشغال الطرفين بصراعاتهما الداخلية".

موقع "عربي 21"، 2016/11/7

١٥. الأحمد: فتح تتصرف بكامل المسؤولية الوطنية في علاقتها مع الفصائل ولا تتعامل بردود الفعل

رام الله: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد، أن طبيعة علاقة حركة "فتح" بالفصائل الأخرى قائمة على الحوار وعدم إقصاء الآخر، والتصرف بكامل المسؤولية الوطنية التي وصفها بمسؤولية الأب، مؤكداً أن "فتح" لا تتعامل بردود الفعل.

وقال الأحمد، في حديث لبرنامج "ذاهبون إلى المؤتمر" الذي بث الليلة عبر تلفزيون فلسطين وعدد من الفضائيات والإذاعات الفلسطينية، "إن حركة فتح لا تتعامل بردود الفعل. وشدد الأحمد على أن "فتح" لطالما حاولت منع صدام الفصائل ببعضها وضغطت على نفسها ولم تتعامل بردود الفعل.

وحول علاقة الحركة مع "حماس"، أشار الأحمد إلى المفارقة في العلاقة بين حركة "فتح" و"حماس" وبين علاقتها مع الجهاد الإسلامي، فقال: "لا يوجد أي توتر أو تناقض مع الجهاد الإسلامي ورغم وقوع بعض الاختلافات معها، إلا أنها لم تؤد إلى القطيعة"، موضحاً أن المشكلة مع "حماس"، التي نشأت من رحم حركة الإخوان المسلمين، الذين طرحوا أنفسهم منذ بداية التأسيس بديلاً عن منظمة التحرير، مشيراً إلى خروج "حماس" عن إطار القيادة الوطنية الموحدة منذ بداية التأسيس، ومنذ الانتفاضة الأولى. وأشار الأحمد إلى حركة الجدل داخل "حماس"، فقال: "بعض الكتاب يكتبون بأنهم بدأوا يقرون بضرورة تفكيرهم بأنهم جزء من الحركة الوطنية الفلسطينية، وهذا ما تريده حركة فتح"، مطالباً "حماس" بالالتزام بالعمل الوطني والحركة الوطنية الفلسطينية، حتى تكون جزءاً من النظام السياسي الفلسطيني.

وحول مرحلة ما بعد المؤتمر، أكد الأحمد العمل على إعادة الاعتبار لمؤسسات منظمة التحرير، وتصحيح ما أسماها "بعض الخلافات والمسلكيات الخاطئة التي سادت في العلاقات بين فصائل منظمة التحرير الفلسطينية".

وأضاف: "بعد المؤتمر بشهر يجب أن يؤخذ المجلس الوطني الفلسطيني القائم حالياً، لإعطاء الحيوية لمنظمة التحرير الفلسطينية أمام محاولات حصار القضية الفلسطينية، إلا في حال غيرت حماس موقفها بشكل إيجابي يعقد مجلس وطني جديد".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/11/6

١٦. تيار لفتح بغزة ينظم مهرجان لذكرى عرفات والحركة في رام الله تنفي أي علاقة لها بالمهرجان

غزة - خالد أبو عامر: أعلن تيار حركة فتح في غزة؛ عن تنظيم مهرجان الجمعة لإحياء الذكرى الثانية عشرة لوفاة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في حين نفى مسؤولون في الحركة برام الله، أي علاقة للحركة بمهرجان غزة، مؤكداً أن مهرجاناً مركزياً سيقام في رام الله.

وجاء إعلان الحركة في غزة عن المهرجان غرب غزة؛ عبر بيان أصدرته الأحد، ودعت "الجماهير الفلسطينية" للمشاركة في هذه الفعالية.

من جانبها، أكدت نعيمة الشيخ علي، النائبة عن حركة فتح المحسوبة على "التيار الإصلاحي"، وفق ما يسمي أنصار دحلان أنفسهم، أن "تيار الحركة في غزة قرر إقامة مهرجان لإحياء ذكرى وفاة أبو عمار بعد أن تخلت القيادة الفتاوية في رام الله عن غزة، ونسيانها لها حتى بوفاة مؤسس الحركة أبو عمار، وهذا أمر لا نقبله".

وأضافت لـ"عربي21": "هذه الفعالية ستكون ردا على المؤتمر الإقصائي السابع الذي ستعقده القيادة في رام الله أواخر الشهر الجاري".

وأردفت أن الحركة سترسل الثلاثاء؛ دعوات لكافة الفصائل الفلسطينية للمشاركة في هذه الفعالية، "وسنرسل بها رسائل الوحدة الوطنية بين أبناء الشعب الفلسطيني الواحد، ورفض قرارات فصل النواب ورواتب الموظفين الذي اتخذها الرئيس في الفترة الأخيرة"، كما قالت.

من جانبه، أكد أبو شهلا أنه "لا علاقة للحركة بأي نشاط في غزة إحياء لذكرى وفاة الرئيس أبو عمار، واصفا الدعوات التي خرجت بهذا الصدد أنها لا تمثل الحركة بأي صلة".

وأضاف في حديث لـ"عربي21" أن المهرجان المركزي بهذه الذكرى سيقام في مقر المقاطعة في مدينة رام الله يوم الخميس المقبل، واصفا الدعوات التي خرجت من غزة بأنها تحمل "أجندة خارجية"، تهدف لنزع الشرعية عن الرئيس محمود عباس، وفق قوله.

وفي قراءة لهذه التطورات التي تعيشها الساحة الفتاوية، قال الكاتب والمحلل السياسي من غزة، مصطفى الصواف، إن "رفض تيار دحلان قرارات مركزية الحركة يؤكد أن الحركة تعيش حالة الانقسام والشرخ الواضح في جهازها التنظيمي والمؤسساتي"، خصوصا بعد أن قام الرئيس عباس بفصل عناصر ونواب الحركة الموالين لدحلان، مما قد يساعد الأخير على تبني مطالبهم وتكوين قاعدة جماهيرية تلتنف حوله يسعى من خلالها لإصلاح الحركة"، وفق تقديره.

موقع "عربي 21"، 2016/11/7

١٧. زكي: المؤتمر السابع سيكون مصيرياً وغير مسبوق لإصلاح حالة الترهل التي تعاني منها فتح

رام الله -مهند العدم: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، عباس زكي، في حديث لـ "القدس" دوت كوم: لقد انتهينا من وضع كافة أدبيات انعقاد المؤتمر السابع للحركة بشكل جيد، ونحن الآن بصدد الانتهاء من مناقشة شكل العضويات من قبل لجنة اختيار العضوية برئاسة الرئيس عباس، والتي ستضم أعضاء منتخبين، وكفاءات، وعدد من العاملين في المنظمات الدولية ومنظمة التحرير.

ولفت زكي إلى انه في حال إجراء أي تعديل على النظام الداخلي سيتطلب موافقة ثلثي الأعضاء الحاضرين ومن ثم إقرار الأنظمة واللوائح الحركية، وفي نهاية المؤتمر سيتم انتخاب العدد المطلوب من أعضاء اللجنة المركزية والمجلس الثوري بالاقتراع السري.

وقال زكي "المؤتمر سيكون مصيرياً وغير مسبوق لإصلاح حالة الترهل التي تعاني منها الحركة، كما انه يؤسس لمرحلة جديدة للحركة بعد انغلاق كافة أبواب التسوية ورفض إسرائيل لها، وعدم قدرة المجتمع الدولي على تنفيذ قراراته.

وحول اختيار نائب للرئيس، أوضح زكي أن "المؤتمر سيد نفسه وكل شيء ضروري ستم مناقشته" وأضاف "الرئيس تحدث أكثر من مرة عن ضرورة اختيار نائب للرئيس في اجتماعات اللجنة المركزية، وتمنى أن يتم تعيين أحد، باعتبار أن الموت سيطل الجميع في أي لحظة، وكذلك هناك توجه لعدد من أعضاء اللجنة المركزية لإنهاء القضية من أجل سلاسة الانتقال في حال حدوث أي مكروه للرئيس عباس. لذلك اعتقد أن الموضوع سي طرح خلال المؤتمر، وفي حال اختيار نائب الرئيس من المؤتمر، سيكون ذلك قوة للرئيس".

وحول الأعضاء الجدد، قال: "المؤتمر سينتخب عددا من الأعضاء الجدد للجنة المركزية، إلا أن الأسماء وهويات المرشحين الحقيقيين تبقى رهينة اللحظات الأخيرة، بعد إقرار كافة اللوائح والأنظمة والبرامج والتوجهات للحركة، وبناء على ما سيحدث سيقوم المرشحون بترشيح أنفسهم"، لافتا إلى أن "هناك أشخاصا قد يرفضون الترشح في حال انهم وجدوا أنفسهم في حالة مواجهة لا يقدر على خوضها".

وحول قضية القيادي المفصول محمد دحلان، أشار زكي إلى أن "القضية غير واردة للنقاش، باعتبار أن القرار شديد الوضوح بانه لا يجوز أن يكون هناك قرار فصل وفي نفس الوقت مناقشته".

القدس، القدس، 2016/11/7

١٨. مقبول: اختيار نائب لرئيس فتح يتم بين أعضاء اللجنة المركزية بعد فوزهم بالانتخابات الداخلية

رام الله - مهند العدم: قال أمين سر المجلس الثوري لحركة "فتح"، أمين مقبول، في حديث لـ "القدس" دوت كوم أن "اللجنة المركزية لحركة فتح ستعقد اجتماعا يوم الثلاثاء، برئاسة الرئيس محمود عباس، لمناقشة آخر مستجدات التحضيرات للمؤتمر العام ومن بينها قائمة أسماء الذين سيشاركون في المؤتمر السابع لحركة فتح".

وأوضح أن "اختيار نائب لرئيس حركة فتح، وفق النظام الداخلي للحركة، يتم من بين أعضاء اللجنة المركزية بعد فوزهم، ويقتصر اختيار قائد الحركة على الانتخابات المباشرة".

وأشار مقبول إلى أن "هناك برنامجاً سياسياً مقترحاً متجدداً سيُطرح على المؤتمر العام، الذي سيقوم بمناقشته لتطويره وإقراره باسم المؤتمر العام"، لافتاً إلى أنه "يعالج المستجدات في الحالة السياسية، والاشتباك مع الاحتلال، ويعالج التعتن الإسرائيلي، والقضايا العربية، والدولية، والحلول السياسية". ويرى مقبول "أن المؤتمر استحقاق ديمقراطي تاريخي مثل ما سبقه من مؤتمرات، ولكن ليس كما يوصف بأنه محور الحركة، بالرغم من صعوبة الظروف التي نعيشها والتي هي أمام منعطف تاريخي تجعل من انعقاده حدثاً بغاية بالأهمية".

القدس، القدس، 2016/11/7

١٩. حماس تستهجن إقدام فريق إعلامي مغربي على زيارة "إسرائيل" بهدف التطبيع

أعرب الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم، عن استغرابه واستهجانه من إقدام فريق إعلامي مغربي على زيارة الكيان الإسرائيلي بهدف التطبيع معه ضمن حملة تجميل صورته في الإعلام العربي في ظل جرائمه وتطهيره العنصري ضد شعبنا ومقدساتنا. واعتبر برهوم في تصريح صحفي يوم الإثنين، ذلك جريمة بحق شعبنا وقضيتنا ومساً بمشاعر العرب والمسلمين ومحبي القضية الفلسطينية وتشجيع للكيان الإسرائيلي على الإمعان في جرائمه وانتهاكاته. وأكد أن الكيان الإسرائيلي هو رمز للإرهاب والعنصرية والتطرف في العالم، لافتاً إلى أن الأصل العمل على عزله ومقاطعته وفضحه لا زيارته والتطبيع معه وتجميل وجهه والتغطية على جرائمه. وطالب برهوم بالعمل الفوري على وقف كل حالات التطبيع والتعامل والتواصل مع الكيان من أي طرف كان، داعياً إلى تحشيد كل طاقات الأمة من أجل دعم عدالة القضية الفلسطينية والوقوف إلى جانب شعبنا وحقوقه وثوابته.

موقع حركة حماس، 2016/11/7

٢٠. "الشعبية" تؤكد متابعتها لقضية "النايف"

غزة: قال عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية هاني الثوابته، أن الجبهة ليست متساهلة ومتهاونة في قضية اغتيال القيادي فيها عمر النايف، وأنها تتابع هذا الموضوع عبر هيئاتها ولجان مختصة، وأنها على تواصل مستمر مع ذويها. وأضاف: "الفترة الزمنية يجب ألا تكون مقياس لحجم ردها وتعاملها مع هذه القضية. معتبراً ما طرحته قناة الجزيرة في برنامجها الليلة الماضية يفتح الباب واسعاً على أسئلة عديدة حول تحمل ثلاثة أطراف المسؤولية عن الجريمة".

وقال إن تلك الأطراف هي "الكيان الصهيوني وجهاز مخابرات ممثلاً بذراعه الإرهابي الخارجي الموساد والسلطة الفلسطينية بشكل رسمي ممثلة بالسفارة ووزارة الخارجية والمخابرات من خلال التصوير الذي حدث بالقضية، وحالة التسوية والمماثلة خلال لجان التحقيق الأولى والثانية، ومجموع المسلكيات التي حدثت بحق الرفيق أثناء تواجده داخل السفارة، وأيضاً السلطات البلغارية التي ماطلت وسوفت بإعلان نتائج التشريح وفي إيصال هذه المعلومات أولاً لذوي الشهيد، ومن ثم للجهات المعنية بما يوصلنا للجناة".

القدس، القدس، 2016/11/7

٢١. حماس تطالب بعدم طي ملف الناييف وفضح قاتليه

قال الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم إن التحقيقات الصحفية التي بنتها قناة الجزيرة حول عملية اغتيال الشهيد عمر الناييف داخل مبنى السفارة الفلسطينية في بلغاريا دليل تأكيد على أن جهات وأطرافاً عدة شاركت في تنفيذ هذه الجريمة البشعة، والتعتيم عليها وإخفاء معالمها والتغطية على مرتكبيها. وطالب برهوم في تصريح صحفي بعدم طي هذا الملف، والعمل على فتحه مجدداً والاستفادة من الوثائق المتوفرة كافة وتشكيل لجنة تحقيق محايدة ومستقلة للكشف عن كل ملبسات هذه الجريمة وفضح مرتكبيها وتقديمهم للعدالة.

واعتبر صمت السلطة الفلسطينية وسفارتها في بلغاريا والرئيس محمود عباس وطيهم لهذا الملف وعدم متابعته وكشف ملبساته عمل غير مبرر وغير مسؤول ويثير تساؤلات وشبهات كثيرة حول هذا الموضوع الخطير.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/11/7

٢٢. فتح: البناء في ساحة البراق تعدي على قرارات الشرعية الدولية

القدس المحتلة: أكدت حركة فتح - إقليم القدس، أن تشييد أي مبنى في ساحة البراق غربي المسجد الأقصى من قبل حكومة الاحتلال سيعتبر تعدي صارخ على قرارات الشرعية الدولية، وبالتحديد اليونسكو بعد قرارها بأن المسجد الأقصى وحائط البراق اراث إسلامي ولا علاقة لليهود به. وقال إقليم القدس انه في الوقت الذي تمنع قوات الاحتلال المصلين من الدخول إلى المسجد الأقصى وتدرج أسمائهم "بقائمة الإرهاب"، وتقوم بأبعاد المئات عن المسجد الأقصى ومحيطه الأمر الذي يطرحهم إلى أداء الصلوات على الأرصفة والطرقات وأعتاب المسجد الأقصى، ها هي تسعى

لتشييد مبنى من أجل أن ينتظر به غلاة التطرف والإرهاب قبل اقتحاماتهم للمسجد الأقصى ولتوفر لهم أجواء مناسبة على حد زعمها.
من جهته طالب عدنان غيث أمين سر حركة فتح في القدس منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة "يونسكو" بضرورة الوقوف الفوري والعاجل أمام مسؤولياتها القانونية لوقف تنفيذ هذا المشروع الاستيطاني في حائط البراق.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/7

٢٣. بركة والمقدح يدعوان لاستراتيجية لبنانية - فلسطينية لدعم حق العودة

بيروت: أكد ممثل حركة "حماس" في لبنان علي بركة، وقائد القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة في لبنان اللواء منير المقدح، أهمية المحافظة على أمن المخيمات واستقرارها عبر تفعيل دور القوة المشتركة ونشرها في المخيمات كافة. جاء ذلك خلال استقبال بركة، في مكتبه يوم الاثنين، اللواء المقدح، بحضور مسؤول العلاقات السياسية في حماس بلبنان زياد حسن، ومسؤول العلاقات الإعلامية عبد المجيد العوض. واستعرض الجانبان الأوضاع العامة في المخيمات الفلسطينية، وخصوصاً الأوضاع الأمنية والاجتماعية، وشدداً على تعزيز العلاقات الأخوية اللبنانية-الفلسطينية وتفعيل التنسيق اللبناني-الفلسطيني؛ من أجل مقارنة الوضع الفلسطيني في لبنان بكل جوانبه السياسية والإنسانية والاجتماعية والقانونية والأمنية. وأشاد الجانبان بخطاب القسم لرئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون، الذي أكد دعم القضية الفلسطينية وحق العودة.
ورأى الجانبان أن الفرصة مواتية في العهد اللبناني الجديد لبناء استراتيجية لبنانية-فلسطينية مشتركة لدعم حق العودة ورفض مشاريع التوطين والتهجير وإقرار الحقوق المدنية والإنسانية لشعبنا الفلسطيني في لبنان ريثما يتمكن من العودة إلى دياره الأصلية في فلسطين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/7

٢٤. رفعت شناعة: فتح تؤمن بالوحدة الوطنية وتعتبرها الأساس في عملية مواجهة الاحتلال والتحرر

رام الله: أكد أمين سر إقليم حركة "فتح" في لبنان رفعت شناعة أن حركة "فتح" تؤمن بالوحدة الوطنية الفلسطينية، وتعتبرها الأساس في عملية مواجهة الاحتلال والتحرر، مؤكداً أن ذلك ضمن سياستها منذ بداية تأسيسها.

واعتبر شناعة الانقسام في الساحة الفلسطينية متعلقاً بعوامل خارجية فرضت على الساحة الفلسطينية بهدف إضعاف العمود الفقري لمنظمة التحرير الفلسطينية، ألا وهو "فتح"، موضحاً أن هذه الحركة

العظيمة دائما ما تكون السبابة لمعالجة "الأورام والأوجاع" بشيء من المرونة، والتعاطي السياسي ومنح الثقة للأطراف الفلسطينية، كونها تعتبر معركتها الأساسية مع دولة الاحتلال. وأضاف شناعة: "فتح كانت ولا زالت تعمل على تقريب وجهات النظر، وتتمتع بالمرونة في حوارها مع الآخر".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/11/6

٢٥. الاحتلال يقدم لائحة اتهام ضدّ صياد من غزة بتهمة تهريب معدّات غطس من مصر لحماس

عامر دكة: قدّم ادّعاء لواء الجنوب لائحة اتهام إلى محكمة بئر السبع ضدّ صياد من غزة، 23 عاماً، مُتهم بارتكاب مخالفات ضدّ أمن دولة إسرائيل. وفق لائحة الاتهام، أقيم المتهم عام 2013 علاقة مع ناشطي حماس، مستغلاً كونه صياداً لتهريب معدّات غطس من مصر لصالح الحركة، بالاستعانة بسفينة حصل عليها من الناشطين. وخلال عام 2015، حاول المتهم تهريب 200 كيلوغرام من السلاح مقابل 1200 دولار، لكنّ الجيش المصري ألقى القبض عليه مع آخرين في طريقه قرب مصر، وتمّ تسليمه فوراً إلى إسرائيل.

المصدر، إسرائيل، 2016/11/7

٢٦. الحكم على الطفل مناصرة بالسجن 12 عاماً وغرامة بقيمة 47 ألف دولار بتهمة محاولة الطعن

رام الله: حكمت المحكمة المركزية الإسرائيلية في القدس المحتلة على الطفل الأسير أحمد مناصرة بالسجن الفعلي اثني عشر عاماً. وتم إحضار الصبي مناصرة البالغ من العمر الآن 14 عاماً إلى المحكمة حيث تم النطق بالحكم النهائي عليه بالسجن الفعلي 12 عاماً بتهمة محاولة تنفيذ عملية طعن في مستوطنة بزغات زئيف العام الماضي في القدس برفقة ابن عمه الشهيد حسن مناصرة. وأفاد محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين طارق برغوث بأن هذه الجلسة كانت للنطق بشكل نهائي بحكم الأسير القاصر مناصرة كما فرضت المحكمة عليه تعويضاً مالياً بقيمة 180 ألف شيكل (حوالي 47 ألف دولار أمريكي).

القدس العربي، لندن، 2016/11/8

٢٧. الاحتلال يُغلق 36 ورشة بالضفة بزعم تصنيعها للأسلحة

محمد وتد: يواصل جيش الاحتلال مدهامة ورش الحدادة والمخارط في الضفة الغربية والتي تتعرض لهجمة شرسة من قبل الجنود والأمن الإسرائيلي بذريعة أنها تستخدم في تصنيع الأسلحة.

وزعم جيش الاحتلال الإسرائيلي، أنه منذ مطلع العام الجاري وخلال عمليات الدهم والتفتيش التي أجراها بالضفة الغربية، تم ضبط 370 قطعة سلاح وإغلاق 36 ورشة ومحددة ومخارط استعملت لتصنيع الأسلحة، فيما تم ضبط العديد من الوسائل القتالية المختلفة. وخلال مدهمة الجيش وعناصر حرس الحدود لقرية يطا تم إغلاق محددة بزعم أنها ورشة لتصنيع الأسلحة، حيث تم اعتقال صاحبها للتحقيق بشبهة حيازة الورشة لتصنيع الأسلحة. وشن الجيش عمليات دهم وتفتيش في العديد من منازل القرية، حيث زعم الاحتلال العثور على أسلحة ووسائل قتالية وسكاكين ومواد وصفها بالتحريضية. وفي جنين، داهم جيش الاحتلال وورشة خراطة وأغلقتها بزعم أنها تستخدم في تصنيع الأسلحة، علماً أن ذات المخرطة تعرضت للدهم والمصادرة قبل نحو شهرين.

عرب 48، 2016/11/8

٢٨. قيادي بحماس: تصاعد الاعتقالات السياسية يستوجب تدخلاً حقوقياً وفصائلياً

قال القيادي في حركة حماس بمحافظة طوباس فاذع صوافطة، إن تصاعد وتيرة الاعتقالات السياسية من قبل أجهزة السلطة بالضفة خاصة في صفوف طلبة الجامعات؛ يستوجب تدخلاً فاعلاً من قبل المؤسسات الحقوقية والفصائل الفلسطينية للضغط على ذوي العلاقة لوقف هذا المسلسل المؤلم. وأكد صوافطة في تصريح صحفي الاثنين، أن الاعتقالات السياسية تزيد من معاناة شعبنا وطلبتنا الجامعيين، وتتعارض مع مصلحة شعبنا المتمثلة بتحقيق الوحدة الداخلية والانشغال بإزالة الاحتلال بدلاً من استنزاف طاقات أبناء شعبنا والزج بهم في السجون. وأشار القيادي في حماس إلى أن حساسية الظرف الذي تمر به قضيتنا الفلسطينية يستوجب توحيد الجهود، وتصويب البوصلة باتجاه عدونا الحقيقي الذي يترصص بنا ليل نهار، معتبراً استمرار الاعتقالات السياسية وصفة سيئة لا يستفيد منها إلا الاحتلال.

موقع حركة حماس، 2016/11/7

٢٩. الضفة: اعتقال عشرة فلسطينيين بزعم القيام بأعمال مقاومة بينهم أربعة من حماس

رام الله - محمود قديح: اعتقل جيش الاحتلال الإسرائيلي، يوم الاثنين، 14 مواطناً فلسطينياً من الضفة الغربية المحتلة، خلال عمليات دهم استهدفت منازلهم. وقال جيش الاحتلال في بيان صادر عنه، إن قواته اعتقلت 14 فلسطينياً من الضفة الغربية، عشرة منهم "مطلوبون" لجهاز المخابرات العامة الـ "شاباك"، بزعم القيام بأنشطة ضد جيش الاحتلال

ومستوطنيه. وبحسب ما نشره موقع "واللا" العبري المقرب من جيش الاحتلال؛ فقد تم اعتقال ثمانية فلسطينيين من مدينة رام الله وبلدات قريبة منها (سنجل، سلواد، عارودة، المزرعة القبلية)، بينهم أربعة من حركة "حماس".

قدس برس، 2016/11/7

٣٠. حركة فتح في أوروبا تدعو الجاليات الفلسطينية لإحياء ذكرى عرفات

رام الله - فادي أبو سعدى: دعت حركة فتح في أوروبا الجاليات الفلسطينية لإحياء ذكرى استشهاد ياسر عرفات. وأكد جمال نزال المتحدث باسم الحركة في أوروبا، على ضرورة تنسيق ذلك مع لجان الأقاليم الفتاوية والسفارات الفلسطينية باعتبارها سقف التمثيل الفلسطيني في بعده الرسمي والشعبي. وحذر من شرذمة الجمع الفلسطيني بنشاطات هامشية قد تقف وراءها جهات غير مرتبطة بالجسم التنظيمي لحركة فتح.

ودعا نزال إلى تكريس الاعتبار الوطني للشرعية الفلسطينية مجسدة بشخص رئيس دولة فلسطين قائد حركة فتح الرئيس محمود عباس باعتباره المؤتمن بموجب التفويض الشعبي على ثوابتنا الوطنية. وحذر من عبثية النشاطات التي تؤدي لتفسيخ نسيج فتح وتفريق كلمتها لاعتبارات تتجاوز المصلحة الوطنية وتمس سلبيا بمناسبة عظيمة بمناسبة إحياء ذكرى استشهاد ياسر عرفات.

القدس العربي، لندن، 2016/11/8

٣١. لجنة الداخلية بالكنيست تصادق بالقراءة الأولى على تعديل قانون "الدخول إلى إسرائيل"

محمد وتد: صادقت لجنة الداخلية بالكنيست، يوم الإثنين، على منح وزير الداخلية الإسرائيلي، صلاحية عدم منح تأشيرات دخول، لأي شخص يدعو لمقاطعة إسرائيل. وصادقت اللجنة بالقراءة الأولى على إدخال تعديل على قانون 'الدخول إلى إسرائيل'، بما يمنح وزير الداخلية، صلاحية عدم منح تأشيرات دخول وتصاريح إقامة، للداعين لمقاطعة إسرائيل. وتم إحالة التعديل إلى اللجنة الوزارية للتشريع للمصادقة عليه، قبل عرضه للتصويت في الكنيست، قبل أن يصبح قانونا يطبق. وقال النائب روي فولكمان، من حزب 'كولانو'، الذي بادر إلى سن التعديل: 'نحن نسمح بالانتقاد، ولكن لن نسمح بمساعي نزع الشرعية عن إسرائيل'. لكن، النائب عن المشتركة، يوسف جبارين، رد عليه بالقول: 'أرى قانونا آخر للاضطهاد السياسي، إنه موجّه ليس فقط لنشطاء حقوق الإنسان، ولكن لكل من يؤيد المقاطعة'.

عرب 48، 2016/11/7

٣٢. حزب "يوجد مستقبل" يسعى لتشكيل "قائمة عربية" تشارك في حكومة بديلة بقيادة لبيد

الناصرة: علمت «القدس العربي» أن حزبا إسرائيليا معارضا يتطلع لتشكيل الائتلاف الحاكم المقبل، يسعى لإحياء قوائم سياسية ظاهرها عربي تدور في فلك صهيوني على غرار قوائم عربية لـ «العرب الصالحين» التي شكلها حزب «مباي» بقيادة دافيد بن غوريون غداة نكبة 1948 وبدءا من انتخابات الكنيست الأولى عام 1949، اقتصر دورها على دعم حكوماته ومواجهة خصومه السياسيين.

والحديث الآن يدور حول حزب «هناك مستقبل» بقيادة وزير المالية السابق يائير لبيد الذي يمثل الطبقة الوسطى في إسرائيل ويرى بنفسه حزبا للوسط -اليمين.

ويفيد مصدر مطلع في الحلبة السياسية في إسرائيل أن لبيد أجرى استطلاعات عدة تظهر أنه قادر على تجميع نحو 55 نائبا من أحزاب مختلفة وتنقصه مقاعد عدة كي يتمكن من تشكيل أغلبية بالكنيست (61 من 120 مقعدا فما فوق) وبناء ائتلاف حاكم في الانتخابات العامة المقبلة وسط إشارات على أن حزب «المعسكر الصهيوني» المعارض يتجه لانحسار غير مسبوق نتيجة تدني شعبيته.

أما الأحزاب التي من شأنها أن تتصوي تحت قيادة لبيد لاستبدال الليكود برئاسة بنيامين نتنياهو فهي لا تشمل القائمة العربية المشتركة التي يعتبرها «غير شرعية». ويتابع المصدر «لذا يخطط «هناك مستقبل» لبناء كتلة سياسية جديدة من «العرب الصالحين» لمنافسة «المشتركة» في الشارع العربي ودعم الائتلاف الحاكم تحت شعار «التأثير من الداخل». كذلك يسعى لبيد لاصطياد عصفور آخر من خلال هذه الفكرة تتمثل بتطهيره من صفة العنصرية وتبييض صورته بعد أن هاجم العرب ونوابهم، خاصة عضو الكنيست حنين زعبي عدة مرات، مستخدما مصطلحات فيها رائحة عنصرية.

ويشير المصدر إلى أن «هناك مستقبل» يراهن على تجنيد بعض الناشطين والمحامين العرب بعضهم يعمل بالوساطة وسمرة الأراضي ومؤيدي «الخدمة المدنية» التي يرفضها فلسطينيو الداخل ويعتبرونها مشروع أسرلة خطير. وبحسب المخطط فإن «هناك مستقبل» يعمل على بناء هذه القائمة «العربية المعتدلة» خلصة على أن يقوم بتجنيد ميزانيات لها من جهات يهودية أمريكية. وأفاد بعض من فلسطينيي الداخل أنهم تلقوا مكالمات هاتفية من جهات تقوم باستطلاع رأي بالأيام الأخيرة تسألهم عن احتمال دعمهم لقائمة عربية منافسة لـ «المشتركة» وتشارك في حكومة إسرائيلية قادمة. يشار أن استطلاعات رأي جرت مؤخرا تظهر عدم رضى نحو 35% من المواطنين العرب عن أداء «المشتركة» ويريدونها أن تبدي مواقف أكثر اعتدالا بعلاقتها مع الأغلبية اليهودية ومع إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2016/11/8

٣٣. القائمة المشتركة: "إسرائيل" لا تفوت وسيلة لتعزيز نظام الفصل العنصري

رام الله: قالت القائمة العربية المشتركة، في الكنيست الإسرائيلية، في بيان أصدرته، إن إقرار وإعلان الكنيست، مساء أمس، "حالة طوارئ" في البلاد، دليل على أن إسرائيل لا تفوت فرصة ووسيلة لترهيب المواطنين ولتغطية القوانين المعادية للديمقراطية ولتعزيز نظام الفصل العنصري والاحتلال. وأضافت القائمة المشتركة، "إن إسرائيل تنتهك حريات شعب بأكمله من خلال سن سيل من قوانين الطوارئ التي تمددها الكنيست كل عام، والتي تشرد عائلات فلسطينية من طرفي الخط الأخضر وتمنع لم شملها، وتفرض الاعتقال الإداري على آلاف الرجال والنساء والأطفال وتصادر الأراضي والموارد الطبيعية وتحاصر وتمنح لجنودها ولقطعان اليمين المتطرف رخصة بقتل الفلسطيني، بحجة الأمن ومحاربة "الإرهاب"، علما أن القوانين عنصرية بامتياز وتميز بشكل صارخ على أساس قومي وتتعارض مع المعاهدات والمواثيق الدولية التي تحظر سن قوانين ضد مجموعة قومية معينة". وأكدت القائمة المشتركة أن حالة الطوارئ الدائمة في إسرائيل حولت حياة الفلسطيني إلى جحيم ليس في الضفة الغربية والقطاع فقط، بل طالت تبعاتها الجماهير العربية بأراضي عام 1948، وهي ليست قانوناً فحسب، بل واقع معيشي ناتج عن نظام عنصري، سلب المواطن العربي وطنه وأرضه وحرية وحياته وعيشه بكرامة.

وأشارت إلى أنه تحت غطاء الطوارئ تسن إسرائيل القوانين العنصرية وتحظر حركات وجمعيات عربية وتلاحق قيادات سياسية ووطنية وتمارس التمييز العنصري والتهميش. وكانت أعلنت الكنيست، وبتوصية من اللجنة المشتركة للجنة الأمن والخارجية ولجنة الدستور والقانون والقضاء، حالة طوارئ في البلاد، حيث أيد الإعلان 71 عضو كنيست، وعارضه 17 عضواً.

القدس، القدس، 2016/11/8

٣٤. نير بركات يهدد بهدم آلاف المنازل الفلسطينية في شرق القدس

توعد رئيس بلدية الاحتلال في القدس نير بركات، بهدم آلاف المنازل الفلسطينية في مدينة القدس الشرقية المحتلة، في حال تقرر إخلاء مستوطنين من مستوطنة «عامونا» في وسط الضفة الغربية. وجاء تهديد بركات بعد قرار أصدرته المحكمة العليا الإسرائيلية، بإخلاء عشرات المستوطنين الإسرائيليين من مستوطنة «عامونا»، «بعدما اتضح للمحكمة أنها أقيمت على أراض فلسطينية خاصة».

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة (رسمية) عن بركات، قوله أمس: «هناك آلاف الوحدات السكنية التي شيدت في القدس الشرقية، خلافا للقانون، على أراض خاصة، تعود ملكيتها لليهود، ويقطن فيها اليوم مواطنون عرب».

وأضاف: «إن القانون يجب أن يسري على اليهود والعرب على حد سواء، وفي حال تنفيذ أمر المحكمة في «عامونا»، ستكون البلدية ملزمة بهدم هذه مساكن العرب في القدس».

المستقبل، بيروت، 2016/11/8

٣٥. زحالقة رداً على بركات: لم ولن نتنازل عن أملاكنا في الطالبية والمالحة في غرب القدس

الناصرة: قدم عضو الكنيست جمال زحالقة، النائب عن التجمع في القائمة المشتركة داخل أراضي 48 طلباً ببحث عاجل في لجنة الداخلية البرلمانية للتصريحات الخطيرة التي أطلقها نير بركات، رئيس بلدية الاحتلال في القدس وقال فيها إن «إخلاء المستوطنين من مستوطنة «عمونة» بسبب البناء فوق أراض فلسطينية خاصة سيكون له إسقاطات في القدس حيث ستقوم البلدية بهدم آلاف البيوت، التي بناها العرب على أراض يهودية».

ووصف تصريحات بركات بأنها مهووسة وتندرج ضمن مشروع تهويد القدس وتغيير التوازن الديمغرافي في المدينة عبر تهجير أهل البلد وهدم بيوتهم. وأشار إلى أن هناك «صناعة تزييف» للوثائق والمستندات تهدف إلى تزوير ملكية الأراضي والمباني في القدس المحتلة بشطريها الشرقي والغربي.

ووصف زحالقة تصريحات بركات بأنها تعبر عن مزيج من الطمع والتلون وشرعنة السطو والسلب، وقال: «نحن نتحدّى بركات، إذا كانت تهمة مسألة الملكية، بأن تعاد الأملاك الفلسطينية في القدس الغربية والشرقية إلى أصحابها الشرعيين.» وأضاف: «ليعلم بركات ومن حوله ومن خلفه بأننا لم ولن نتنازل عن أملاكنا في أحياء الطالبية والقطمون والبقعة والملحة وغيرها.» وأشار إلى أن أحد أسباب إطلاق بركات لتصريحات متطرفة في الآونة الأخيرة هو ترشيح نفسه لرئاسة الليكود، وازدياد فرصه في الفوز تبعاً لارتفاع منسوب العنصرية والتطرف والعداء لكل ما هو عربي وفلسطيني في القدس المحتلة.

القدس العربي، لندن، 2016/11/8

٣٦. "إسرائيل" تحتج على قرار الاتحاد الأوروبي بدراسة تعويض الفلسطينيين الذين هدمت منازلهم

تل أبيب: أعربت إسرائيل عن احتجاجها الشديد لقرار لجنة شؤون الشرق الأوسط في مؤسسات الاتحاد الأوروبي، في بروكسل، الذي اشتمل على توصية الدول الأعضاء في الاتحاد، بدراسة إمكانية مطالبة إسرائيل بدفع تعويضات عن المباني والبنى التحتية التي مولها الاتحاد الأوروبي في المنطقة "C" في الضفة الغربية وقامت إسرائيل بهدمها. وأعرب مسؤولون في وزارة الخارجية الإسرائيلية عن غضبهم إزاء هذا القرار، واحتجوا عليه أمام الاتحاد الأوروبي وبعض الدول الأعضاء فيه وطالبوها بإلغائه.

وكانت اللجنة المذكورة (MaMa)، قد التأمّت قبل أسبوعين لكنها لم تعلن قرارها. وتضم هذه اللجنة خبراء في قضايا الشرق الأوسط من كل الدول الثماني والعشرين الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. ولا تعتبر قراراتها ملزمة، وإنما تشكل قاعدة لقرارات قد يتم اتخاذها لاحقاً في اللجنة السياسية الأمنية في الاتحاد الأوروبي (PSC)، أو في مجلس وزراء خارجية الاتحاد.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/11/8

٣٧. الجيش الإسرائيلي يستأنف البحث عن جندي مفقود في الجولان منذ 19 عاماً

بلال ضاهر: يستأنف الجيش الإسرائيلي يوم الاثنين، عمليات بحث في هضبة الجولان المحتلة عن الجندي غاي حيفر، الذي فُقد آثاره منذ 19 عاماً بعدما غادر قاعدته العسكرية في الجولان. وكانت المرة الأخيرة التي شوهد فيها حيفر لدى خروجه من قاعدة "هراعام" في الجولان، في العام 1997، وكان يرتدي زيه العسكري ويحمل بندقية أوتوماتيكية من طراز "ساعر". وقال الجيش الإسرائيلي في بيان إن "الحديث يدور عن تركيز جهد لعدد من الوحدات التي تتعاون فيما بينها، على أمل اكتشاف آثار جديدة تسلط الضوء على هذه الحالة". ويتوقع أن تستمر عمليات البحث هذه حتى بعد غد الأربعاء، بينما شدد ضباط أنه ليس من شأن عمليات البحث هذه أن تدل اتجاهات تحقيق جديدة أو وصول معلومات جديدة.

عرب 48، 2016/11/7

٣٨. الجيش الإسرائيلي ينوي خصخصة وحدة التجارب الصاروخية

هاشم حمدان: ينوي الجيش الإسرائيلي خصخصة الوحدة العاملة إلى إجراء التجارب الصاروخية في القاعدة العسكرية 'بلماحيم'.

وقالت صحيفة 'يديعوت أحرونوت'، يوم الإثنين، إن وحدة التجارب الصاروخية المشار إليها، التي كانت تدير تجارب إطلاق صواريخ 'حيتس'، وإطلاق الأقمار الاصطناعية 'أوفيك' إلى الفضاء، وإطلاق صواريخ من أنواع أخرى، ستتم خصصتها ونقلها إلى هيئة مدنية.

عرب 48، 2016/11/7

٣٩. النيابة العسكرية الإسرائيلية للمحكمة: قاتل الشريف يكذب

هاشم حمدان: قدمت نيابة الاحتلال الإسرائيلي العسكرية، يوم الإثنين، إلى المحكمة العسكرية وثيقة تلخص ادعاءاتها، وذلك في نهاية مرحلة الإثباتات في محاكمة الجندي إيئور أزييا، المتهم بقتل الشاب الفلسطيني عبد الفتاح الشريف بينما كان الأخير مصابا على الأرض ولا يقوى على الحراك. وتقول النيابة في الوثيقة، التي تتألف من 145 صفحة، والتي قدمت إلى المحكمة أنه ثبت أن الجندي يكذب. وتطالب المحكمة باتخاذ قرار مفاده أن السبب الحقيقي لإطلاق النار هو لأن صديق الجندي تعرض للطعن، وعندها قرر أزييا أن يقتل منفذ العملية.

تجدر الإشارة إلى أن هيئة الدفاع عن الجندي ستقدم تليخيصاتها بعد أسبوعين، وبعد ذلك تعين جلسة للبت بشأن الجندي القاتل. وبحسب الوثيقة التي قدمتها النيابة العامة فإن الجندي القاتل كذب مرات كثيرة خلال الإدلاء بشهادته لدى الشرطة العسكرية، وأمام المحكمة. وتعتقد النيابة أن الجندي القاتل بدل روايته 5 مرات بما يكفي لتقويض أسس دفاعه.

عرب 48، 2016/11/7

٤٠. "عائدون إلى الجبل": هدفنا ليس احتلال "الأقصى" فقط بل الأردن وسورية لإقامة مملكة "إسرائيل"

ذكرت الجزيرة نت، الدوحة، 2016/11/7، أن متطرفون يهود توعدوا من داخل الكنيسة الإسرائيلية باحتلال الأردن وسوريا، وعدم الاكتفاء بالقدس وجبل الهيكل وهو المسجد الأقصى.

وقال رئيس جماعة "عائدون إلى الجبل" المتطرف رفائيل موريس خلال ورشة عمل في الكنيسة الإسرائيلية الاثنين إن هدف جماعته ليس احتلال المسجد الأقصى وإقامة الهيكل المزعوم مكانه، وإنما أيضا احتلال الأردن وسوريا وإقامة مملكة إسرائيل.

وأفاد مراسل الجزيرة وليد العمري بأن المتحدث هو أحد المتطرفين الذين يحرضون على احتلال المسجد الأقصى، وأدلى بأقواله هذه في مؤتمر عقده متطرفون يهود ونواب في الكنيسة شارك فيه عشرة نواب ووزير.

وتحدث المشاركون عن ما وصفوه بحق اليهود في المسجد الأقصى، وطالبوا بفتح الأبواب أمام اليهود بمن فيهم النواب بالكنيسة للدخول إلى الأقصى، رغم قرارين من اليونسكو في الأسابيع الأخيرة أكدوا إسلامية المسجد وأسواره.

ونشرت عرب 48، 2016/11/7، عن محمد وتد، أن جماعات 'جبل الهيكل' عقدة في الكنيسة الإسرائيلي، يوم الاثنين، المؤتمر السنوي الذي بادر إليه النائب عن حزب الليكود يهودا غليك. وأتى المؤتمر لهذا العام تحت عنوان 'الوضع القائم يمارس إجحافاً ضد اليهود'، بمشاركة وزير الأمن الداخلي جلعاد اردان، ووزير جودة البيئة وشؤون القدس زئيف الكين، ووزير الزراعة اوري ارئيلي، والعديد من النواب من أحزاب اليمين، الذين طالبوا رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، السعي من أجل تغيير 'الوضع القائم' بساحات الحرم القدسي الشريف والسماح لليهود الصلاة بالمسجد الأقصى.

٤١. "يديعوت أحرونوت": طريق رقم 60 هو الأكثر دموية للإسرائيليين بالضفة

قال المراسل العسكري لصحيفة "يديعوت أحرونوت" يوآف زيتون إن الجيش الإسرائيلي عزز من وجوده العسكري بالضفة الغربية خوفاً من تنفيذ عمليات فلسطينية. وبيّن أن غالبية العمليات الفلسطينية المسلحة التي نفذها الفلسطينيون ضد الإسرائيليين خلال السنوات الأخيرة وقعت بطريق رقم 60 وسط الضفة الغربية، ووقعت فيه معظم الخسائر البشرية الإسرائيلية بواقع 25 قتيلًا، منذ توقيع اتفاق أوسلو مع الفلسطينيين عام 1993. وأضاف زيتون أن كل ذلك دفع الجيش الإسرائيلي إلى بذل جميع الجهود الأمنية لمنع وقوع العملية القادمة، من خلال تعزيز الأولوية العسكرية وتكثيف العمل الاستخباري، لأنه بات الطريق الأكثر دموية بالنسبة للإسرائيليين في الضفة الغربية، كونه الطريق المركزي فيها، ويقطع كامل الأراضي الفلسطينية، بدءاً بحدودها الشمالية عند مدينة بئر السبع، مروراً بالقدس ووصولاً إلى جنين والغول، حيث وقع العديد من هجمات إطلاق النار.

وقال ضابط إسرائيلي رفيع المستوى إن هذا الطريق قتل فيه العدد الأكبر من الإسرائيليين طوال السنوات الماضية.

وأشار إلى أن هذا الطريق مفتوح أمام حركة الفلسطينيين بعكس ما كان عليه في الانتفاضة الثانية، مما دفع المسلحين الفلسطينيين إلى استغلال هذه الثغرة لتنفيذ عمليات فتاكة، سواء باختطاف أو قتل الجنود والمستوطنين.

وختم الضابط الإسرائيلي بالقول إنه رغم أن افتتاح الطريق أمام الفلسطينيين قد يثير احتجاجات المستوطنين، لكن الجيش الإسرائيلي تعمد أن يبقي الطريق مفتوحاً للفلسطينيين والإسرائيليين، لأن

المسلح الفلسطيني يجد سهولة في تنفيذ هجماته بطريق يستخدمه اليهود فقط، كما أن تقطيع الطرق التي يستخدمها الفلسطينيون من شأنه أن يزيد الضغط عليهم لتنفيذ مزيد من الهجمات.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/11/7

٤٢. رئيس اتحاد الموظفين: الخلافات مع الأونروا تتدرج نحو الأسوأ ونخشى الوصول لإضراب مفتوح

غزة - أشرف الهور: كشف سهيل الهندي رئيس اتحاد الموظفين في "الأونروا" لـ "القدس العربي" أن الخلافات معها، بسبب تقليص خدماتها لقطاعات اللاجئين وسياساتها ضد العاملين "تتدرج نحو الأسوأ".

وقال إن الأمور بينهم وبين "الأونروا" في الوقت الحالي "تتدرج نحو الأسوأ، بسبب رفض الأونروا تلبية احتياجات الموظفين واللاجئين". وأضاف "نخشى الوصول إلى مرحلة الإعلان عن إضراب مفتوح عن العمل في كل مرافق الأونروا قريباً"، لافتاً إلى أن هذا الأمر "لا يتماشى مع اتحاد الموظفين"، غير أنه أكد أن مواقف المنظمة الدولية قد تضطربهم لذلك. وأشار إلى فشل كل المفاوضات والاتصالات التي أجريت مع مسؤولين في "الأونروا" بشأن حل الأزمة، وقال "الاتصالات التي أجريت لا قيمة لها"، مشيراً إلى تعنت ورفض تلبية مطالبهم حتى اللحظة.

وكشف الهندي أن المفوض العام لـ "الأونروا" يرفض حتى اللحظة الجلوس معهم أو الرد على مخاطباتهم، وأنه يوعز لمدرء في المنظمة الدولية لمفاوضتهم، لافتاً إلى أن هؤلاء المدرء "لا يملكون سلطة أو قراراً". وسألت القدس العربي الهندي عن ردهم في حال طبقت "الأونروا" تهديدها بدفع الراتب فقط للموظفين العاملين، في حال طبق قرار "الإضراب الكامل"، فقال "لن نسمح بذلك، وسيكون لنا رد قوي وإجراءات كبيرة".

إلى ذلك أعلن الهندي في سياق حديثه لـ "القدس العربي"، عن خطوات احتجاجية أخرى سيبدأ تنفيذها اليوم الثلاثاء وتمتد لثلاثة أيام متتالية، تغلق خلالها مقر "الأونروا" الرئيسية في الضفة الغربية وقطاع غزة، بسبب تجاهل تحقيق مطالبهم. وقال إن هذه القرارات التي تأخذ الشكل التصعيدي ستكون بإغلاق مقري "الأونروا" في غزة، ومقر هذه المنظمة الدولية في القدس.

القدس العربي، لندن، 2016/11/8

٤٣. "المطران حنا" يحذر من الزيارات التطبعية للقدس المحتلة

قال المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، إنه يتفهم الرغبة الصادقة لدى أبناء الأمة العربية، والذين يتوقون لزيارة الأماكن المقدسة في القدس، والتعبير عن تضامنهم وتعاطفهم مع الشعب الفلسطيني.

في ذات الوقت أعرب عن استغرابه وقلقه من بعض الزيارات التي تحمل طابعاً تطبيعياً، وقال: "نحن نلاحظ في الآونة الأخيرة أن هنالك زيارات تحمل الطابع التطبيعي البعيد كل البعد عن التضامن مع الشعب الفلسطيني، فهناك سياسيون عرب وإعلاميون يزورون فلسطين بهدف التضامن مع المحتل، دون الأخذ بعين الاعتبار أي قيم أخلاقية أو إنسانية أو وطنية".

وشدد على رفضه التطبيع بأشكاله وألوانه كافة، وقال: "هذه الزيارات المشبوهة التي نلاحظها في الآونة الأخيرة إنما هي تطور خطير ومقلق"، داعياً إلى موقف وطني واضح إزاءها، محذراً من مغبة استمرارها، معلناً رفضه استقبال أي من هذه الوفود لدى زيارتها القدس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/7

٤٤. مستوطنون يقتحمون ساحات المسجد الأقصى ووضع ترتيبات جديدة لتأمين الطقوس التلمودية

اقتحم عدد من المستوطنين صباح أمس، ساحات المسجد الأقصى المبارك وسط حماية مشددة من قوات الاحتلال. وأدى عدد من المستوطنين طقوساً تلمودية عند أحد أبواب الأقصى، فيما تصدى لهم المصلون بالتكبيرات. كما عرقلت قوات الاحتلال حركة المصلين وشرع جنودها بتفتيش هوياتهم قبل السماح لهم بدخول الأقصى، إضافة إلى إبعاد عدد منهم بذرائع "أمنية".

في غضون ذلك، قال وزراء ومسؤولون إسرائيليون إنهم يدعمون ما سموه حق اليهود بالصلاة في المسجد الأقصى.

جاء ذلك في لقاء نظم، أمس، في الكنيسة الإسرائيلية بدعوة من النائب المتطرف يهودا غليك وبمشاركة رئيس الكنيسة يولي ادلشتاين ووزير الأمن الداخلي جلعاد أردان ووزير شؤون القدس زئيف الكين ووزير الزراعة اوري ارئيل ونائبة وزير الخارجية تسيبي حوتوبيلي ونائب وزير الجيش ايلي بن دهان والنائب السابق موشيه فيغلين.

وفي هذا الصدد، أعلن بن دهان نائب وزير حرب الاحتلال عن ترتيبات جديدة تؤمن أداء المستوطنين طقوسهم التلمودية داخل ساحات الأقصى.

ودعا دهان وفقاً لموقع المستوطنين 7، حكومة بنيامين نتنياهو لتبني الترتيبات الجديدة بأسرع وقت ممكن كي يتمكن المستوطنون من أداء طقوسهم.

الأيام، رام الله، 2016/11/8

٤٥. الاحتلال يهدم بناية قيد الإنشاء وسط القدس

هدمت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال في القدس، صباح اليوم الثلاثاء، بناية سكنية قيد الإنشاء في حي واد الجوز قرب سور القدس التاريخي وسط المدينة المقدسة، بحجة عدم الترخيص. ورافق جرافات الاحتلال قوة معززة من جنود الاحتلال الذين ضربوا طوقا عسكريا حول المنطقة قبل وخلال عملية الهدم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/8

٤٦. الاحتلال يغلق قاعة أفراح في العيزرية بحجة إزعاج المستوطنين

أغلقت قوات الاحتلال مساء اليوم الاثنين، قاعة أفراح في بلدة العيزرية جنوب شرق القدس، بحجة إزعاجها لمستوطني مستوطنة "معاليه أدوميم" المقامة على أراضي البلدة. وأفادت مصادر محلية بأن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت البلدة وأغلقت قاعة "شمس العودة للأفراح" بـ"الحام الأوكسجين" وألصقت قرار الأغلاق على بوابتها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/8

٤٧. مئات المستوطنين يقتحمون "قبر يوسف" في نابلس

نابلس - عماد سعادة: اقتحم مئات المستوطنين، فجر اليوم الثلاثاء، "قبر يوسف" في مدينة نابلس، بحماية قوة كبيرة من جيش الاحتلال، وتخلل ذلك وقوع مواجهات أدت إلى حالات اختناق بين المواطنين، جراء تعرضهم لاستنشاق الغاز المسيل للدموع. ودفعت قوات الاحتلال بتعزيزات كبيرة إلى المنطقة وأغلقت المنطقة الشرقية من المدينة ومحيط مخيم بلاطة المجاور، ونصبت الحواجز العسكرية وذلك لتأمين الحماية للمستوطنين الذين نقلتهم حافلات عبر حاجزي حوارة (جنوبا) وبيت فوريك (شرقا).

وتحدث شهود عيان عن اندلاع مواجهات، فقد رشق شبان وفتية فلسطينيون قوة الحماية الإسرائيلية بالحجارة واغلقوا شوارع بالإطارات المشتعلة، بينما أطلق الجنود الإسرائيليون الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بالاختناق.

القدس، القدس، 2016/11/8

٤٨. مركز حقوقي: الاحتلال مستمر في إقامة منطقة عازلة برية وبحرية في قطاع غزة

قال المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، يوم الاثنين، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي مستمرة في إقامة منطقة عازلة برية وبحرية في قطاع غزة.

ووفق بيان للمركز، فرضت قوات الاحتلال الإسرائيلي وبشكل أحادي وغير قانوني "منطقة عازلة" برية وبحرية في القطاع، وذلك بعد إعادة انتشارها خارج أراضي القطاع في عام 2005، وحظرت القوات المحتلة على الفلسطينيين دخول تلك المناطق، والممتدة على طول حدود القطاع الشرقية والشمالية، فضلاً عن بحر القطاع.

ولا تعرف حسب التقرير، المناطق التي تصنفها القوات المحتلة كـ "مناطق عازلة" على وجه الدقة، حيث تعرضت المناطق المحظور على الفلسطينيين الوصول إليها، سواءً في البر أو البحر، إلى تغييرات في المساحات والمسافات فرضتها قوات الاحتلال بالقوة العسكرية، وهو ما يمثل انتهاكاً للقانون الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/7

٤٩. رئيس الحركة الإسلامية داخل أراضي 48: نحن في صراع بقاء وعلينا الانفتاح على الآخر

الناصر - وديع عواودة: قال رئيس الحركة الإسلامية داخل أراضي 48، الشيخ حماد أبو دعابس، لـ "القدس العربي" إن الحركات الإسلامية في البلاد وفي العالم العربي تمر في هذه الفترة بمرحلة مصيرية، وهي في صراع بقاء وعليها التصرف بذكاء وألا تكون فريسة سهلة لمن يترصب بها، معتبراً أن قوة القيادة السياسية في مرونتها. وأوضح أن "الأنظمة الحاكمة في إسرائيل وفي الدول العربية تسلط الضوء على التحرك الإسلامي، وهذا يحتم عليها التصرف بمنتهى اللباقة والذكاء والقدرة على التعامل مع المختلف ومع المتغيرات ومع الأدوات المتاحة، وألا تجعل نفسها وأفسنا فريسة سهلة

لمن يترصد بها وأن نمكنها من الاستفراء بنا، مشيراً للحاجة لحلفاء واللقاء مع القواسم المشتركة بيننا".

القدس العربي، لندن، 2016/11/8

٥٠. تقرير لـ الأونروا يفصل بالأرقام آخر تطورات الإيواء والإعمار في قطاع غزة

غزة: فصّلت وكالة "الأونروا"، يوم الاثنين، بالأرقام آخر تطورات الإيواء والإعمار في قطاع غزة. وجاء في تقرير لها بالخصوص، تقوم "الأونروا" بدفع حوالي 4.5 مليون دولار وذلك كمساعدات بدل الإيجار للربع الثالث من العام الحالي لتغطية الأشهر من يوليو إلى سبتمبر 2016، وستصل الأموال لحوالي 6500 عائلة لاجئة من مختلف مناطق قطاع غزة، وبذلك، تمكنت الأونروا من دفع المساعدات بدل الإيجار المؤقت للربع الثالث من العام لجميع العائلات اللاجئة المستحقة. وأورد أن "الأونروا"، تمكنت من توزيع ما يزيد عن 1.46 مليون دولار أمريكي، حيث سيصل التمويل إلى ما مجموعه 299 عائلة لاجئة في أنحاء مختلفة من قطاع غزة، وستتمكن العائلات من استلام هذه الدفعات النقدية هذا الأسبوع.

وعن الفجوات التمويلية والاحتياجات - إعادة الإعمار، فقد تمكنت "الأونروا" من تأمين التمويل لإعادة إعمار 1900 مسكن مدمر بشكل كلي، ولا يكمن العائق الأكبر لإعادة إعمار المساكن. فقد تم تأجيل إعادة إعمار المساكن بسبب التأجيلات الداخلية في الاتفاق على آلية إدخال مواد البناء تحت مظلة آلية إعادة إعمار غزة، بالإضافة إلى مسألة ومتطلبات التوثيق المعقدة والمتعلقة بإثبات ملكية الأرض والحصول على تراخيص البناء من البلدية وإتمام تصاميم البناء، فضلاً عن نقص التمويل على المدى البعيد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/7

٥١. نادي الأسير: الأحكام الصادرة بحق الأطفال المقدسيين جريمة منظمة

قال رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس، يوم الاثنين، إن قرارات الاحتلال الصادرة بحق الأطفال المقدسيين مناصرة، وخلييل، وطه، جريمة منظمة. وأضاف فارس في بيان صدر عن نادي الأسير، أن إسرائيل وبدلاً من أن تعتذر للطفل مناصرة ورفاقه، ولأطفال العالم، على ما ارتكبته، ذهبت لتركب جرائم إضافية على جريمتها.

معتبراً أن ما جرى بحق الطفل مناصرة ورفاقه هو جزء من صورة المعاناة التي يعيشها أطفال فلسطين. هذا وطالب فارس الأمين العام للأمم المتحدة، ومجلس حقوق الإنسان، ومنظمة اليونيسيف، بالإعلان عن مواقف جريئة وإجرائية، في مواجهة الجرائم التي تنفذها إسرائيل بحق الأطفال الفلسطينيين.

القدس، القدس، 2016/11/7

٥٢. حواجز إسرائيلية تعيق حركة الفلسطينيين شمالي رام الله

رام الله (فلسطين) - من خلدون مظلوم، تحرير زينة الأخرس: عمدت قوات الاحتلال الإسرائيلية، اليوم الإثنين، إلى نصب العديد من الحواجز العسكرية في مدينة رام الله، وعلى مداخلها الشمالية، ما تسبب بإعاقة حركة المواطنين الفلسطينيين.

وقالت مصادر محلية وشهود عيان، إن قوة إسرائيلية مكونة من 20 جندياً نصبت حاجزاً عسكرياً على دوار "عين سينيا" (شمالي رام الله)، وأعاقت حركة المرور ما تسبب بأزمة "خانقة" أمام الداخلين للمدينة.

ومن الجدير بالذكر أن دوار "عين سينيا" هو المسلك الرئيسي لدخول المواطنين الفلسطينيين لمدينة رام الله من جهة الشمال، وعادة ما يشهد حركة مرور نشطة في ساعات الصباح. وفي سياق متصل، أعاقت قوات الاحتلال المتمركزة على حاجز "عطارة" العسكري (شمالي رام الله)، صباح الإثنين، سير المركبات على الحاجز ودققت في البطاقات الشخصية للمواطنين.

قدس برس، 2016/11/7

٥٣. فلسطين ضيفة شرف في مهرجان الرواد الدولي للمسرح في المغرب

تستضيف مدينة خريبكة المغربية من 15 إلى 19 الشهر الجاري، الدورة الرابعة لمهرجان الرواد الدولي للمسرح، تحت شعار "لنتواصل بلغة المسرح"، بمشاركة فلسطين كضيف شرف، فضلاً عن مصر وفرنسا وإيطاليا ثم المغرب.

ويشارك في هذه التظاهرة الدولية، التي تنظمها جمعية الرواد، ضمن المسابقة الرسمية، بمسرحيات من عدة بلدان، من ضمنها مسرحية "المركب" لفرقة بكرة أحلى من فلسطين.

واحتفاء بدولة فلسطين ضيفة شرف الدورة، ينظم عرض فلكلوري وعرض مسرحية جرح فلسطين لفرقة الأقصى للفنون الشعبية الفلسطينية، إضافة إلى تنظيم رواق خاص بفلسطين طيلة أيام المهرجان، من طرف فرقة الأقصى للفنون الشعبية الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2016/11/8

٥٤. تونس: "أيام صفاقس السينمائية" تحتفي بالسينما الفلسطينية

تونس - حسن سلمان: كرمت الدورة الأولى من "أيام صفاقس السينمائية" السينما الفلسطينية بحضور المخرج الفلسطيني محمد بكري، حيث تم عرض عدد من أفلامه، وذلك في خطوة رمزية للتعريف "التي حملت هموم الوطن وسلطت الضوء على القضية المركزية للعرب". وأكد المخرج محمد بكري أنه لا يشعر كفلسطيني بالغرابة في تونس "لأنّ المحبة متبادلة بين الشعبين الفلسطيني والتونسي الشقيقين منذ زمن طويل"، مشيراً إلى احتضان تونس للفلسطينيين بعد محنة اجتياح بيروت عام 1982 وترحيل القيادة الفلسطينية.

وتم خلال المهرجان عرض من مجموعة من الأفلام التي شارك فيها البكري، كاتباً ومخرجاً، من بينها "من يوم ما رحنا" لإخراج محمد بكري و"عيد ميلاد ليلي" للمخرج رشيد مشهراوي.

القدس العربي، لندن، 2016/11/8

٥٥. الجيش المصري يسلم صياداً من غزة لمخابرات "إسرائيل"

محمد وتد: قدمت النيابة العامة في لواء الجنوب، اليوم الأحد، للمحكمة المركزية في بئر السبع لائحة اتهام ضد الشاب الفلسطيني، محمود سعيد صعيدي (23 عاماً)، وهو من سكان قطاع غزة ويعمل صياداً، وجرى اتهامه بعدة مخالفات من بينها التعامل مع عميل أجنبي والتآمر للقيام بجريمة وتقديم الخدمات لتنظيمات مسلحة.

وتنسب للصعيدي تهمة التواصل مع حركة حماس واستغلال عمله من أجل تهريب أسلحة ومتفجرات ومعدات غوص وغطس من مصر إلى غزة وبيعها لحماس.

وقالت النيابة العامة في لائحة الاتهام، أن الصياد المعتقل محمود سعيد صعيدي، حاول تهريب معدات غطس وأسلحة عبر البحر لصالح حركة حماس، لكن الجيش المصري اعتقله في ذلك اليوم وسلمه للجيش الإسرائيلي والشاباك، حيث تم اتهامه بعدة مخالفات، من بينها التعامل مع عميل أجنبي والتآمر للقيام بجريمة وتقديم الخدمات لتنظيمات مسلحة.

وأتى تقديم لائحة الاتهام، بعد أن قام الجيش المصري الذي اعتقل الشاب الفلسطيني ضمن نفوذ بلاده، بتسليمه إلى الجيش الإسرائيلي الذي حوله للتحقيقات لدى جهاز الأمن العام "الشاباك"، حيث أكدت وسائل الإعلام الإسرائيلية، بأن الجيش المصري سلم الشاب الفلسطيني للجيش الإسرائيلي بعد اعتقاله وإخضاعه لتحقيق أولي.

عرب 48، 2016/11/6

٥٦. عمان: "مهندسون من أجل فلسطين" تطلق حملة جديدة لدعم القدس

عمان: أطلقت لجنة "مهندسون من أجل فلسطين والقدس" أول من أمس خلال حفل عشاء خيرى المرحلة السادسة من مشروع "فلنشعل قناديل صمودها" الهادف إلى ترميم بيوت المقدسيين في البلدة القديمة وتثبيت أهلها في أرضهم ومنع الاحتلال من إخراجهم. وقال نقيب المهندسين ماجد الطباع خلال حفل الإطلاق، إن خمس مراحل من المشروع على مدى سبعة أعوام "غيرت حياة 800 مقدسي، وتم خلال إعادة إعمار 158 وحدة سكنية ومنشأتين تعليميتين. بدوره قال رئيس لجنة "مهندسون من أجل فلسطين والقدس" بدر ناصر إن اللجنة بدأت جهودها في إعمار البلدة القديمة في القدس العام 2010، إلا "أن القناعة بحاجة القدس إلى جهد دائم لتثبيت أهلها في وجه مخططات التهجير والاقْتلاع والتفاف الأردنيين حول الفكرة دفعنا للاستمرار". من جهتها أعلنت النائب الدكتورة ديمة طهوب عن تبرعها براتبها للشهر الأول كاملاً من مجلس النواب وتلته بشكل مستمر لصالح إعمار بيوت البلدة القديمة في القدس. وتعددت د. طهوب بنقل قضية القدس وإعمار بيوت المقدسيين إلى قبة البرلمان الأردني لتشكل السلطة التشريعية امتداداً للجهود الهاشمية والشعبية في إعمار القدس والدفاع عنها من منطلق الوصاية الأردنية الهاشمية على الحرم القدسي الشريف.

الغد، عمان، 2016/11/8

٥٧. مُستشرق إسرائيلي يشنّ هجوماً سافراً ولاذعاً على الشعب الأردني بسبب المظاهرات ضدّ التطبيع

الناصرة-زهير أندراوس: شنّ المُستشرق الإسرائيلي، إيهود يعاري، هجوماً سافراً ولاذعاً ضدّ الشعب الأردني، وضدّ المملكة الهاشمية، بسبب المظاهرات التي عمّت العاصمة عمان، ضدّ التطبيع مع الدولة العبرية بشكلٍ عام، وضدّ استيراد الغاز منها، على نحوٍ خاصّ.

ويعاري، المعروف بعلاقاته الوطيدة مع المؤسسة الأمنية في تل أبيب، نشر مقالاً على الموقع الإلكتروني للقناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي، صبّ فيه جام غضبه على الأردنيين، علماً أنّه يتبوأ منصب محلل الشؤون العربية في التلفزيون العبري.

ولم يخلُ المقال من العنجهية الصهيونية، لا بل أنّ المُستشرق الإسرائيليّ، خرج عن حدود اللباقة السياسيّة المُتعارف عليها والمعمول بها، وكان كافياً العنوان "تعارضون صفقة الغاز؟ توقّفوا عن الشرب من إسرائيل".

وجاء في المقال أنّه خرج مئات الشبان في الأسابيع الماضية لشوارع عمان لعدة أيام، أحياناً وصلوا لآلاف، للمطالبة بإلغاء اتفاق شراء الغاز الإسرائيليّ للملكة الهاشمية.

وأوضح يعاري أنّه ليست الجماعات الإسلامية هي من تنظم تلك التظاهرات، ولا حتى بقايا أحزاب اليسار، بشكلٍ عامّ، ساق قائلاً إنّ تلك مبادرات احتجاجية لطلاب بالنسبة لهم من الأفضل التظاهر ضدّ إسرائيل بدلاً من محاولة إشعال "ربيع عربي" في الأردن أيضاً بعدما رأوا النتائج في سورية المجاورة، على حدّ تعبيره.

ولفت إلى أنّه عندما يتمّ فتح صنيور في العاصمة الأردنية يتلقون مياه قادمة من إسرائيل، بالمجمل، شدّد يعاري، حوالي 55 مليون متر مكعب سنويّاً، لم يعطوا هذه الحقيقة حقّها في النشر، لكن حان الوقت لتذكيرهم بها، على حدّ تعبيره.

وساق قائلاً إنّّه من لا يريد غاز إسرائيل فحريّ به أن يتوقّف عن جمع الأموال من الشاحنات التي تنقل بضائع تركية وأخرى من حيفا للأردن منذ أن أصبح التنقل في طرق سورية مستحيلاً.

وأردف قائلاً: من لا يريد غازاً من إسرائيل في الأردن فليمنع ربط خطوط السكة الحديد بين البلدين، وأيضاً منع نقل مياه البحر الأحمر للبحر الميت، ومنع الملايين التي تربحها شركة الطيران الأردنية من الرحلات الجوية إلى إسرائيل ومنها.

وخلّص إلى القول إنّّه باختصار، حان الآن وقت وضع النقاط على الحروف، كما يقولون باللغة العربية، حان وقت الإجابة بصوت عالٍ.

رأي اليوم، لندن، 7/110/2016

٥٨. قطر تفتتح مدرستين جنوب غزة

غزة: افتتحت وزارة التربية والتعليم في قطاع غزة، اليوم الإثنين، مدرستين، بُنيتا بتمويل قطري. وشارك في حفل الافتتاح، السفير القطري محمد العمادي، رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة.

وتقع المدرستان في منطقة "مدينة الشيخ حمد بن خليفة"، جنوب القطاع، والتي تشرف دولة قطر على بنائها.

وقال العمادي، في كلمة له خلال الافتتاح، إنه يأمل أن تشكل "مدارس مدينة حمد السكنية الجديد، منارة علمية نوعية". وأضاف: "نحتفي معكم بمدركتي سمو الأمير حمد، وأعبر عن فخري بأبني أحدث أمام جيل صاعد وواعد من الطلاب في قطاع غزة".

بدوره، شكر وكيل وزارة التربية والتعليم العالي، زياد ثابت دولة قطر، على دعمها للشعب الفلسطيني. وقال: "دولة قطر كبيرة بمواقفها وعطائها، وتنتقل بدعمها من مكان إلى آخر".

وكانت قطر قد تبرعت في أكتوبر/تشرين أول 2012 (عقب الحرب الإسرائيلية الثانية) بنحو 407 مليون دولار، لإعادة إعمار قطاع غزة عبر تنفيذ مشاريع "حيوية" في القطاع، من بينها بناء مدينة سكنية تحمل اسم أمير دولة قطر السابق "الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني"، وتضم نحو 2500 شقة سكنية.

فلسطين أون لاين، 2016/11/7

٥٩. "الأونروا": الحروب المتكررة والحصار على قطاع غزة ترك آثاراً نفسية اجتماعية مدمرة

غزة: قالت وكالة "الأونروا"، اليوم الاثنين، إن الحروب المتكررة والحصار المفروض على قطاع غزة، ترك آثاراً نفسية اجتماعية مدمرة على الأفراد والمجتمعات في القطاع.

وأشارت الوكالة الدولية في تقرير لها أنها تعمل من خلال برنامج الصحة النفسية المجتمعية في "الأونروا" في المدارس على معالجة المشاكل، والتغلب على المخاوف وتعزيز الصلابة.

وبينت أنه كان للأعمال العدائية في صيف عام 2014 آثار نفسية اجتماعية مدمرة على الأفراد والمجتمعات في قطاع غزة، حيث يضاف ذلك إلى الأثر الموجود فعلاً من حوالي 10 سنوات من الحصار وتكرار الصراعات، وأن صدمة فقدان المنزل وأفراد من العائلة والعودة إلى الحي لتجده مدمراً يسهم في مسح أي إحساس بالتيقن والأمل بالمستقبل.

وقالت إن الدمار الإنساني والاجتماعي والجسدي غير المسبوق خلال صراع عام 2014 أوجد أثراً خاصاً على الأطفال والكثير منهم ما زال بحاجة إلى الدعم النفسي الاجتماعي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/7

٦٠. الموفد الفرنسي لعملية السلام: فرنسا مصرة على مواصلة مبادرتها للسلام وندعو "إسرائيل" للمشاركة

رام الله - «القدس العربي»: قال الموفد الفرنسي لعملية السلام الإسرائيلية - الفلسطينية بيير فيمون إن بلاده تصر على دفع مبادرتها لعقد مؤتمر دولي للسلام قبل نهاية السنة الحالية. وأضاف أن مشاركة إسرائيل في المؤتمر ستؤكد التزامها بحل الدولتين. وكشف أنه سيسافر إلى الولايات المتحدة فور انتهاء الانتخابات الرئاسية من أجل تنسيق الخطوات المطلوبة مع الإدارة الحالية قبل انتهاء ولايتها.

وتابع القول خلال مشاركته في مؤتمر لمركز «ماكرو» للاقتصاد والسياسة ومعهد «دراسات الأمن القومي» في تل أبيب إن «هدف المبادرة هو توفير فرصة لتجديد الالتزام بحل الدولتين، مستطردا «الواقع هو أن حل الدولتين يكتفي تدريجيا وسيكتفي بهدوء دون أن يستبدله أي حل آخر. كما أن استمرار الوضع الراهن يعني إلغاء حل الدولتين. نحن نريد الإبقاء على حل الدولتين حيا وناضيا، ولذلك فإننا نواصل العمل ضد استمرار الوضع الراهن».

يشار إلى أن زيارة فيمون هذه هي الأولى منذ انعقاد لقاء وزراء الخارجية في يونيو/ حزيران في باريس كجزء من المبادرة الفرنسية. ورغب فيمون بزيارة إسرائيل مرات عدة مؤخرا لكن ديوان رئيس الحكومة رفض طلبه مرارا، بادعاء ضغط الوقت. ومنذ انعقاد اجتماع وزراء الخارجية في باريس عقد فيمون سلسلة من لقاءات التنسيق مع الأمريكيين والروس وممثلي الدول العربية كما قاد لقاءات لمجموعات العمل التي وضعت صياغة صفقة محفزات اقتصادية لإسرائيل والفلسطينيين كجزء من انعقاد المؤتمر الدولي.

يشار إلى أن التوجه الإسرائيلي إزاء المبادرة لا يزال سالباً.

وعقد فيمون اجتماعاً مع مسؤولين من ديوان بنيامين نتنياهو ووزارة الخارجية من أجل اطلاعهم على مخططات فرنسا لعقد المؤتمر. وقال إنه واقعي إزاء مسألة ما إذا ستشارك إسرائيل في المؤتمر في حال انعقاده، لكنه إذا وافق نتنياهو على الوصول إلى المؤتمر في باريس فإن ذلك سيدل على نواياه بشأن العملية السلمية.

القدس العربي، لندن، 2016/11/8

٦١. اليهود في الانتخابات الأمريكية الصوت هم الأكثر فعالية

الناصره-برهوم جرابسي: تلعب الأصوات اليهودية في الولايات المتحدة الأمريكية، دوراً حاسماً ومهماً في انتخابات الرئاسة الأمريكية، حيث يضغط اليهود بشدة لتحديد الفائز بهذه المعركة الانتخابية،

على الرغم من أن هناك أمريكيين ينتخبون الرئيس على أسس داخلية، كبرنامج الرعاية الصحية والاجتماعية.

يرى د. ستيفن ويندمولر من مركز القدس للشؤون العامة، انه من الصعوبة التنبؤ بالسلوك السياسي لليهود الأميركيين.

والناخب اليهودي كما يرى كثير من المحللين مهتم بنسبة 41.7% بالاقتصاد و12.3% بالأمن القومي و12% بالرعاية الصحية و11.6% لمساواة الدخل و7.2% بالعلاقات الأميركية الإسرائيلية و5.6% بتعيينات قضاة المحكمة العليا.

ويقول بحث صادر عن جامعة حيفا، إن نسبة ممارسة حق الاقتراع بين الأميركيين اليهود تصل إلى 85%، في حين أن نسبة المصوتين الإجمالية في حدود 50%، وهذا ما يرفع نسبة اليهود من بين المصوتين فعلا إلى نحو 3.5%، لكنها تبقى نسبة هامشية أمام وزن اليهود في المؤسسة الحاكمة.

ويشير البحث إلى أنه حتى الآن، هناك 10 أعضاء في مجلس الشيوخ من اليهود، يشكلون 10% من أعضاء المجلس، بخلاف المؤيدين للوبي الصهيوني. في حين أن عدد أعضاء الكونغرس 19 يهوديا، ما يشكل نسبة 4.4% من أصل 435 عضوا. أما اليهود في المحكمة العليا الأميركية فهم 3 قضاة من أصل 9. ويضاف إلى هؤلاء السلك المهني والاستشاري في دوائر رأس الهرم الحاكم، بدءا من البيت الأبيض، مرورا في الوزارات الحساسة منها، مثل وزارة الخارجية.

إلى ذلك أظهرت تقديرات صادرة عن المجموعات الصهيونية في الولايات المتحدة الأمريكية، أن 50% من التبرعات التي وصلت إلى الحزب الديمقراطي، كانت من الأثرياء الأميركيين اليهود، في حين أن نسبة تبرعات اليهود للحزب الجمهوري 25%، من إجمالي التبرعات التي وصلت للحزب للانتخابات الرئاسية والتشريعية. إلا أن هذا يعكس هبوطا في الحالتين مقارنة مع انتخابات سابقة. على الرغم من تأثير المجموعات الصهيونية على الأجواء الانتخابية يبقى أضعاف نسبة المصوتين اليهود من إجمالي ذوي حق التصويت 2%.

الغد، عمان، 2016/11/8

٦٢. ضعفت مصر حتى استخف بها عباس

د. فايز أبو شمالة

لم يحظ مؤتمر عين السخنة رقم 2 بالاهتمام نفسه الذي حظي به مؤتمر عين السخنة رقم 1، حتى على مستوى الشارع الفلسطيني، الذي فقد اهتمامه بمعرفة من شارك في المؤتمر، ومن امتنع عن السفر، ولا سيما أن معبر رفح الذي فتح للمسافرين أثناء انعقاد مؤتمر عين السخنة رقم 1، وأثار

موجة من الفرح بالانفراج القادم، لم يفتح بواباته للمواطن العادي هذه المرة، ليقتصر السفر عبر المعبر على عدد 33 شخصًا يشاركون في أعمال المؤتمر.

حين دعت مصر إلى عقد المؤتمر الأول في عين السخنة كانت تهدف إلى الضغط على عباس لقبول المصالحة مع دحلان، وكانت تطمح إلى تأجيل الدعوة لعقد مؤتمر حركة فتح السابع، والذي يجدر أن يطلق عليه اسم "مؤتمر التخلص من دحلان ورجاله".

لقد تحدى محمود عباس مصر العربية بكل صلفٍ ودهاء، وأعلن بلسان رجاله عن رفض مؤتمر عين السخنة 1، ولوح بمعاقبة كل مشارك بالمؤتمر، بل حدد عباس آخر الشهر الحالي موعدًا لعقد المؤتمر السابع لحركة فتح، في رسالة تأكيد لمصر ولغيرها من الدول العربية بأنه أكبر من الضغوط، فهو يرقد في الحزن الآمن، وهو خارج دائرة التأثير بالقرارات المصرية مهما كانت، ولا يهمله كثيرًا إن خفت مصر الحصار عن غزة أو ضيقته، ولا يشجيه إن أغلقت مصر معبر رفح أو فتحته، فالأمر يخص غزة وسكانها الذين لا مكانة لهم في اهتمام محمود عباس، إضافة إلى رغبة عباس في رؤية غزة وقد صارت بؤرة نزاع داخلي بين نفوذ حركة حماس القائم على الأرض، ونفوذ محمد دحلان الزاحف من خلال الدعم المصري.

وقبل أن تبدأ جلسات مؤتمر عين السخنة رقم 2، جاء قرار المحكمة الدستورية الذي منح عباس صلاحية رفع الحصانة عن أعضاء المجلس التشريعي، في رسالة استباقية لمنظمي مؤتمر عين السخنة 2، ولمن يقف خلفهم من القيادة المصرية، حيث سيحرص عباس على صدور الحكم العاجل بحق النائب محمد دحلان قبل البدء بأعمال المؤتمر السابع، مستندًا إلى رجاله المدجنين داخل حركة فتح، ومعتمدًا على رجاله المدجنين بسلاح التعاون الأمني مع الإسرائيليين، والمكفولين بأكثر من مائة مليون شيكل شهريًا من الضرائب التي تجبها (إسرائيل).

فماذا بمقدور مصر أن تفعل، وهي المشغولة بحالها، والمنشغلة بهمومها، ولا تملك أي وسيلة ضغط على محمود عباس؟ وكيف ستمكن مصر من دعم صديقها محمد دحلان في الضفة الغربية بالتحديد، وهي التي تعاني الإفلاس والإحباط والانقسام والترقب لما يحمله يوم الجمعة تاريخ 11/11 من أحداث قد تشهدها مصر.

لقد قرأ محمود عباس الواقع العربي جيدًا، وأدرك أنه الأقوى، والأقدر على تحدي قرار الرباعية الممزق، ولا سيما أنه نجح في تعميق الولاءات داخل حركة فتح وفق المصالح الشخصية لا وفق المصلحة العامة، وهذا ما سيمكنه من تعزيز قبضته على مقررات مؤتمر حركة فتح السابع، ليخرج أكثر تسلطًا على القرار الوطني الفلسطيني، وأكثر مراوغة في عدم اتخاذ أي موقف من الاحتلال الإسرائيلي ومن التوسع الاستيطاني.

لقد أدرك عباس من خلال موقعه الرئاسي في رام الله بأنه أقوى من مصر، وأن المحروسة قد فقدت قوة حضورها الجغرافي، وفقدت قوة تأثيرها السياسي، لذلك تمرد محمود عباس؛ وراح يناور وهو ينتظر الراية المصرية البيضاء، تلوح له بدعوة خاصة لزيارة القاهرة.

فلسطين أون لاين، 2016/11/7

٦٣. عرفات لم يرفض مبادرة كلينتون!

صالح القلاب

هناك توقعات، بعضها يصل إلى حد اليقين، بأن هيلاري كلينتون إن هي نجحت اليوم وأصبحت أول سيدة تدخل البيت الأبيض، ليست كزوجة رئيس وإنما كرئيسة للولايات المتحدة الأمريكية، فإنها ستبادر إلى استئناف عملية السلام في الشرق الأوسط، القضية الفلسطينية تحديداً، من حيث انتهت قبل ستة عشر عاماً عندما كان زوجها بيل كلينتون في آخر لحظات رئاسته وعندما كانت مادلين أولبرايت وزيرة للخارجية وعندما كان (أبو عمار)، رحمه الله، على قيد الحياة وفي ذروة نشاطه وقمة ألامعيه ومناوراته السياسية.

ولأن بنيامين نتنياهو، هذا الذي يحكم على الحاضر والمستقبل من خلال هذه اللحظة التاريخية البائسة والمريضة، يتوقع فعلاً أن عملية السلام، في حال فوز هيلاري كلينتون في الانتخابات الرئاسية وأغلب الظن أنها ستفوز وسيعلن فوزها في هذا اليوم، سيتم استئنافها من حيث انتهت فإنه بادر إلى تكرار ما كان كرره مراراً والقول إنه لن يقبل بأي شروط مسبقة وأنه لن يكون هذا الاستئناف وفقاً لأي قرارات دولية سابقة وهذا يعني أنه يؤكد ومنذ الآن، وإن من قبيل المناورة، على عدم الالتزام لا باتفاقيات أوسلو ولا بقرارات الأمم المتحدة ولا بما كان قد تم التوصل إليه في عهد سلفه أيهود باراك وبالطبع في عهد بيل كلينتون ومادلين أولبرايت.

وهنا وبما أن هيلاري كلينتون، إن هي عادت إلى البيت الأبيض كرئيسة للولايات المتحدة وأغلب الظن أن فوزها سيتأكد اليوم، سوف تتعاطى مع عملية السلام في الشرق الأوسط من حيث انتهت قبل ستة عشر عاماً وحيث بدأنا نسمع ومنذ بدء معركة الانتخابات الأمريكية أن ياسر عرفات أضع فرصة فعلية سانحة برفضه حلاً كان أنجزه بيل كلينتون بمساندة وزيرة خارجيته مادلين أولبرايت يضمن إقامة دولة فلسطينية على خمسة وثمانين في المئة من الأراضي المحتلة وتحديداً في الضفة الغربية.

وحقيقة أن هذا ليس تزويراً لحقائق الأمور فقط وإنما أيضاً افتراءً على رجل أفنى عمره كله من أجل قضية شعبه وقضية العرب كلهم والصحيح، وهذا هو ما سمعته منه رحمه الله وما تأكدت منه من

بعض إخوانه في القيادة الفلسطينية وفي مقدمتهم الرئيس محمود عباس (أبو مازن)، هو أن (أبو عمار) قد اشترط للموافقة على هذا أن يأتيه بشيء مكتوب وبضمانة أميركية وبقينا أنه كان معه الحق كله إذ أن كل هذا التاريخ الطويل ومنذ عام 1948 وحتى عام 2000 .. بل وحتى الآن قد أثبت أنه لا ثقة بالإسرائيليين حتى بالنسبة للاتفاقيات المبرمة والمدونة والمكتوبة فكيف بالنسبة لأمر غير مدونة وبالنسبة لتعهدات «شفوية» رفض بيل كلينتون تقديمها كوثيقة رسمية وبكفالة الولايات المتحدة الأميركية.

وهكذا فإنه غير صحيح وعلى الإطلاق أن (أبو عمار) قد فاوض في كامب ديفيد وفي غيرها وفي كل مكان وسراً وعلناً من أجل إضاعة الوقت وأنه في قرارة نفسه كان عاقد العزم على عدم الإقدام على أي حلٍ «جزئي» للقضية الفلسطينية وترك الأمور للأجيال المقبلة.. والصحيح أنه كان مع ما يسمى: "المساومة التاريخية" وأنه كان حتى قبل الخروج من لبنان مع أي حلٍ على حدود عام 1967 ومن ضمنه القدس الشرقية وعلى أساس قيام دولة مستقلة على هذه الحدود .

كان (أبو عمار) قد أمضى ليلة طويلة ومعه من (إخوانه) صلاح خلف (أبو إياد) ومحمود عباس (أبو مازن) وغيرهما خلال انعقاد دورة المجلس الوطني في الجزائر في عام 1988 تلك الدورة التي أعلنت قيام دولة فلسطينية على حدود الخامس من يونيو (حزيران) عام 1967 لإقناع الدكتور جورج حبش بهذا الحل وكان (أبو عمار) الأكثر حماساً لانعقاد مؤتمر مدريد في عام 1991 الذي كان الحضور الفلسطيني فيه من خلال الوفد الأردني.. وحقيقة أن (أبو عمار) بسبب تأييده للحل السلمي والموافقة عليه كاد أن يفقد حياته وأكثر من مرة على أيدي «المتطرفين» عملاء بعض الأنظمة العربية كانت إحداها في عام 1982 وبعد الخروج من بيروت عندما نصب له كميناً على الطريق بين حمص وطرابلس اللبنانية وحيث أستشهد عدد من مرافقيه الذين على أساس معلومات مسبقة رافقوا موكباً وهمياً بينما كان هو، أي أبو عمار، قد سارع إلى مغادرة دمشق جواً والعودة إلى تونس التي كانت قد أصبحت مقر القيادة الفلسطينية.

الرأي، عمان، 2016/11/8

٦٤. مبادرة النقاط العشر وشهادة الشيخ القرضاوي بحق حركة الجهاد

داود أحمد شهاب

في الأوقات العصيبة التي تكاد تنعدم فيها الرؤية الصحيحة وتتراكم فيها التحديات داخليا وخارجيا، تحتاج الأمم والشعوب إلى قيادة وتوجيه سليم يضيء لها الطريق ويرشدها نحو الخلاص، وهذا

التوجيه يرتبط دوماً بالمصلحين والقادة والعلماء، والتاريخ البشري - القديم والمعاصر - زاخر بالنماذج والشواهد على هذا الدور.

ولذلك خص الله تعالى العلماء بمنزلة عظيمة "إنما يخشى الله من عباده العلماء" (سورة فاطر، الآية 28)، ورفع قدر العالم العامل والعالم المجاهد الذي يصدق بالحق، في مواجهة التضليل والانحراف والتزييف الذي تتعرض له الأمة.

(1)

بدأت بهذا الاستهلال في معرض متابعة ردود الفعل على مبادرة الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي الدكتور رمضان عبدالله شلح، والتي حظيت بإجماع غير مسبوق عن غيرها من المبادرات والأطروحات، ولعل المطالع لحجم ردود الفعل على المبادرة يدرك ما الذي أعادت المبادرة تعريفه في وعي الجمع الفلسطيني والعربي والإسلامي، إنها أعادتنا إلى فلسطين وإلى تشخيص الحالة الفلسطينية كحالة تحرر وطني، وليس حالة بحث عن شرعية سلطات في أجندة الاعتراف بـ"إسرائيل" وإسقاط فلسطين من خارطة التاريخ والجغرافيا.

حجم ومستوى ردود الفعل، يفسر أن الدكتور رمضان وكعادته، لم يرد أن تكون إطلالته أمام الحشود في غزة مناسبة للسجال والاستعراض، وما ميز المبادرة أنها رؤية سياسية أصيلة لديه ولدى حركته، وليست محاولة للاشتباك الإعلامي.

من هنا يأتي تميز ردود الفعل التي أجمعت على المبادرة التي جاءت تتويجا لخطاب هام تحدث خلاله الأمين العام في نقاط عديدة ذات علاقة بالقضية الفلسطينية وما تمثله من قاعدة لبرامج عمل حركة الجهاد ومحور لتحركها السياسي وعلاقاتها في المنطقة.

(2)

ردود الفعل، على أهميتها، لم تقتصر على المقالات والتصريحات المؤيدة والمساندة. وعلى أهمية كل ما كتب من مقالات وتحليلات، تأخذها الحركة بعين الاعتبار، وهي تواصل عزمها العمل الجاد والفاعل لتحقيق ما تضمنته المبادرة، استنادا لحجم التأييد الذي تواصل أصدائه، فإن ما استوقفنا مليا هو رسالة التأييد المباركة التي تلقاها الأمين العام وقيادة الحركة من فضيلة العلامة الشيخ الدكتور يوسف القرضاوي، بكل ما تمثل من قيمة وشهادة بحق الدكتور رمضان وحركة الجهاد الإسلامي التي عانت ولاقت في مسيرتها أذى كثيرا "من ذوي القربى".

سأحاول في هذه السطور قراءة وتحليل هذه الرسالة المهمة في توقيتها وموضوعها ومضمونها، والوقوف على أهم الدلالات والإشارات التي حملتها، قراءة نتلمس فيها كيف نتعامل مع أفكار

ومواقف علمائنا العاملين، وقادتنا المجاهدين، حين يتحدثون باسم دماء الشهداء على ثرى فلسطين، ونسجل فيها النقاط التالية:

- لا نبالغ إن قلنا إن هذه الرسالة/الوثيقة ربما تكون أهم شهادة من جمهور وتيار الأمة الرئيس (أهل السنة) ممثلاً بعالم ورمز كبير من رموزه بحجم العلامة القرضاوي، في حق حركة الجهاد الإسلامي منذ نشأتها إلى اليوم، والتي شهد القاصي والداني أنها كانت السبابة في تاريخ الحركة الإسلامية المعاصرة في فلسطين، في رفع بندقية الجهاد والمقاومة تحت الراية الإسلامية بعد أن خبت شعلة الكفاح المسلح في الثورة الفلسطينية.

- إن الأمانة تقتضي القول إن هذه الشهادة لم تأت في حق الحركة مباشرة كجماعة أو تنظيم، بل جاءت ضمناً من خلال صدورها في حق قائد هذه الحركة المجاهدة، الدكتور رمضان الذي قاد سفينتها خلال واحد وعشرين عاماً، منذ رحيل الشهيد الدكتور فتحي الشقاقي ومازال، بكل جدارة وشجاعة لفتت أنظار كل من يعرف الحركة والدكتور رمضان كقائد وطني وإسلامي، وعلى رأسهم فضيلة الشيخ القرضاوي.

- من يقرأ لغة الرسالة التي كتبها العالم والأديب والأصولي والفقير الكبير الشيخ القرضاوي، من أول كلمة في الرسالة وإلى نهايتها، يدرك حجم التقدير والاحترام، بل المحبة العميقة، والثقة الكبيرة التي يوليها العلامة القرضاوي لشخص الدكتور رمضان، الذي يبادل ذات الشعور والنظرة ويعتبر نفسه أحد تلاميذ الشيخ باعتزاز، فهو عند الشيخ (الأخ الحبيب الصابر المرابط المجاهد.. ورجل الجهاد، وداعية الجهاد، والمعرض على الجهاد، وصاحب الفكر "ندافع عن فكرتك") الذي يخاطبه بكل تواضع العلماء الكبار، وكل الحب والمودة، بقوله: أخي!

- لعل أبرز ما في الرسالة لغة ومضمونا، هي الجرعة الإيمانية التي تضمنتها الرسالة، والتي استمطرت دموع بعض المحبين والمخلصين من أبناء الجهاد والشعب الفلسطيني.. إنه نص مستمد من وحي السماء، أي من كتاب ربنا، يصبه العالم الرباني على قلب أبي عبد الله وإخوانه في لظى المرحلة ولهيبها، وهو يقول له: "إن الأمة كلها تسأل الله تعالى أن يشرح لك صدرك، وييسر لك أمرك، ويضع عنك وزرك الذي أنقض ظهرك"، ويخاطبه بثقة العالم الرباني الذي يرى المسار والمسيرة بنور الله، فيقول له: "فلا تبتئس ولا تخف، فالله معك، وملائكته معك، وأنبيأؤه معك، وخاتم أنبيائه معك، وصحابة نبيه معك، وكل أجيال الأمة المؤمنة معك".

وبلغة الواثق من حتمية النصر والنجاة على طريق الجهاد، يشد الشيخ العلامة على يد أبي عبد الله بقوله: "ولن تهلك ولن تضيع، وكل هذه الأعوان والأنصار تحييك وتهنيك (فتوكل على الله إنك على

الحق المبين) {النمل: 79} (فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك وحرص المؤمنين عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا والله أشد بأسا وأشد تنكيلا) {النساء: 84}.

- إن إعلان الشيخ تأييده لخطاب الدكتور رمضان ومبادرته في هذه الرسالة، ليس من قبيل المجاملة للدكتور أو حركة الجهاد، بل ينم عن وعي عميق وإدراك لحقيقة ما طرحه الدكتور، إلى درجة أنه يصف ما أعلنه الأمين العام بـ "البراءة أو التصحيح أو الشهادة في عصر قل فيه الشاهدون بالحق". وهذا يدل على وعي الشيخ بحجم الانحراف والعطب الذي أصاب القضية الفلسطينية من مسار التسوية المهلك. أما عن درجة ومستوى التأييد للمسار الذي يطرحه الدكتور رمضان، فيقول: "أكتب إليك يا أخي مؤيدا ومساندا ومعاضدا، لما وفقك الله تعالى إلى النطق به، في عالم قل فيه من يقول الحق، ولا يبالي بما تكون النتائج".

- تظهر الرسالة ثقة الشيخ الكبيرة في أن ما طرحه أمين عام الجهاد من الدعوة إلى إلغاء اتفاق أوسلو، وسحب الاعتراف بـ"إسرائيل"، وسلوك طريق الجهاد والمقاومة من أجل التحرير، لا ينال تأييد الشيخ فقط، بل هو محل إجماع علماء المسلمين، فنراه يقول: "أنا يا أخي، ومعني سائر علماء الأمة في مشارق الأرض ومغاربها، نقف عن يمينك، وعن شمالك، ومن أمامك، ومن خلفك، ندافع عن فكرتك، ونحامي عن حماك، نحن وأبناؤنا وأحبائنا".

- تظهر رسالة الشيخ بكل قوة ووضوح، موقع فلسطين ومركزيتها وأولويتها في فكر الشيخ القرضاوي ومنهجه، وهو أمر عرف عن الشيخ القرضاوي طوال تاريخه ويؤكد عليه في رسالته فيقول: "فليس عندنا شيء يعلو على فلسطين، الأرض التي بارك الله فيها للعالمين.. أرض النبوات والمقدسات، والمسجد الأقصى، كلنا نفديها وندعو أمتنا الكبرى كلها لفدائها".

- رغم كل ما يعتري الأمة من ضعف وتمزق وصراعات، فإن العالم الكبير الذي يعرف موقع هذه الأمة في القرآن والتاريخ، وأمضى سنوات عمره الحافلة مدافعا عن قضاياها المصيرية، لا يفقد ثقته بهذه الأمة، ولا ينقطع رجاءه منها، فيقول مخاطبا الدكتور رمضان: "سر يا أخي على بركة الله، وثق أن الأمة كلها معك، تدعو لك، وتشد أزرك، وتحمي ظهرك..".

- غير أن الثقة في الأمة لا تحجب عن الشيخ حقيقة حال الأمة ومظاهر الضعف الوهن ومصادره من مختلف الفئات، فنراه يحث داعية الجهاد كما وصف الدكتور رمضان، أن يستنهضهم جميعا فيقول: "يا أخي رمضان، اصرخ في النائمين عسى أن يستيقظوا، وفي المتباطئين عسى أن ينجحوا، وفي القاعدين عسى أن يعملوا، وفي القوالين عسى أن يفعلوا، وفي اللئسين عسى أن يتوكلوا، وفي المتكاسلين عسى أن ينهضوا أو يرحلوا، وفي المتفرقين عسى أن يجتمعوا، وفي المختلفين عسى أن يتحدوا".

ختاماً، فإن هذه الرسالة على صغر حجمها، ستظل من أهم السطور، وأخلص المشاعر، وأصدق الكلمات التي سطرها عالم رباني، لا يخشى في الله لومة لائم، في حق فلسطين والمقاومة، وفي حق حركة الجهاد الإسلامي وأمينها العام الدكتور رمضان عبد الله شلح.. وإذا كان خطاب الدكتور رمضان، وما اصطلح على تسميته في الساحة الفلسطينية بمبادرة الجهاد، هي شهادة الدكتور رمضان وحركته في ذكرى انطلاقها على المرحلة، وهدية أبي عبد الله لروح الشهيد القائد والمؤسس الدكتور فتحى الشقاقي وكل الشهداء، ولجيل الشباب، جيل أسامة، كما يسميهم الدكتور رمضان في ميلادهم المتجدد؛ فإن شهادة العلامة القرضاوي هي تاج فخار لحركة الجهاد، ووسام شرف علقه الدكتور رمضان بخطابه التاريخي على صدر الحركة وصدر جناحها المقاتل "سرايا القدس"، فحياتك الله يا شيخنا القرضاوي.. وشكراً أبا عبد الله.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/11/7

٦٥. خواطر على هامش السياسات الإسرائيلية إزاء القضية الفلسطينية

هاني المصري

شاركت، على مدار يومين، في ندوة نظمتها مؤسسة الدراسات الفلسطينية، في لارنكا، بعنوان «مراجعة للسياسات الإسرائيلية تجاه القضية الفلسطينية»، وكانت ندوة مفيدة جداً حول فهم السياسات الإسرائيلية، لكن يبقى ما هو أهم، وهو وضع السياسات الفلسطينية في مواجهتها. فالمعرفة مهمة ليس من أجل المعرفة فقط، بل لتوظيفها في خدمة تحسين وتغيير حياتنا إلى الأحسن، أو الأقل سوءاً على الأقل.

إن مهمة المثقف والمفكر ألا يطرح طرحاً يقفز كثيراً عن الواقع، لأنه يتحول إلى تبشير غير قابل للتحقيق، ولا يطرح طرحاً يقبل من خلاله بالواقع كما هو، بحيث لا يطمح سوى إلى تحسينه، وهذا في أحسن الأحوال تبرير. فالمطلوب من المثقف المساعدة على معرفة الواقع معرفة صحيحة كما هو في الحقيقة من أجل التغيير من دون تبشير لا ينتهي سوى إلى التبشير.

تعرفنا إلى التحولات في الصهيونية واليمين الإسرائيلي وانعكاساتها على الحالة الفلسطينية وبعض منظومات السيطرة الاستعمارية الاستيطانية والسيناريوهات المحتملة لتطور الصراع، وكيف تفكر إسرائيل وتخطط وتعمل ضدنا، ونريد أن نتعلم كيف نخطط ونفكر ونعمل ضدها، بمعنى ما هي الاستراتيجيات الفلسطينية الأكثر جدوى وفعالية على مختلف المستويات لمواجهة المشروع الصهيوني الاستعماري الاستيطاني؟ وتراوحت الآراء حول ما إذا كانت إسرائيل لا تزال تدير الصراع بدلا من حله، أم أنها انتقلت، خصوصاً منذ بدء المرحلة الثالثة التي سيطر فيها اليمين واليمين الديني

المتطرف، إلى حل الصراع من خلال الضم الزاحف، مستفيدة من الضعف والانقسام والتهيه الفلسطيني، وتردي الأوضاع العربية بصورة غير مسبوقة، وانشغال العرب والإقليم والعالم كله بقضايا أخرى.

ما هي السيناريوهات المطروحة، وهل هناك إمكانية لاستمرار الوضع الراهن في البقاء، أم سيتم الانتقال إلى مرحلة سيناريوهات أخرى بسبب تدخل مبادرة فلسطينية لا تقبل أن تبقى تحت احتمالين، الموت البطيء والموت السريع، بل لا بد من شق الطريق لاحتمال ثالث يفتح أفق الحياة؟.

فعلى الرغم من تعمق الاحتلال والاستيطان والعنصرية، لا تزال هناك عناصر قوة لدى الفلسطينيين، أهمها استمرار وجود وصمود أكثر من ستة ملايين فلسطيني على أرض الوطن، وكذلك استمرار مقاومة الشعب الفلسطيني، وغير ذلك من عوامل قد يتطور تأثيرها في مسار السيناريوهات المحتملة، فهناك الانتفاضة التي يمكن أن تتدلع وتغير قواعد اللعبة مثلما غيرتها الانتفاضات السابقة، بالرغم من أن المكاسب لم تكن بحجم المعاناة والتضحيات والألم. وتحتاج الانتفاضة حتى تتدلع وتنتصر إلى قيادة ووحدة وطنية ومؤسسة جامعة وبرنامج وطني قابل للتحقيق، ويفتح الطريق لتحقيق أهداف أخرى.

لا يمكن أن تنتصر الانتفاضة مع بقاء السلطة على وضعها الراهن، لأنها باتت عبئاً على النضال وعقبة في طريقه، لذلك لا بد من تغيير شكل السلطة ووظائفها والتزاماتها لتصبح سلطة خدمية تساعد على صمود الشعب على أرضه، وتكون بذلك سلطة مجاورة للمقاومة، لا سيما أنها لا يمكن أن تكون سلطة مقاومة، خصوصاً إذا كانت المقاومة مسلحة، لأن إسرائيل والدول المانحة لا يمكن أن تقبل أن تتحول إلى سلطة مقاومة، فضلاً عن أن المواجهة المسلحة تعني الانجرار إلى الملعب الذي تفضله إسرائيل في ظل الاختلال الفادح في ميزان القوى لصالحها.

إن انتصار الانتفاضة بحاجة إلى تقييم وضع المنظمة، وهل يمكن إصلاحها أو إعادة بناء مؤسساتها على أساس ميثاق وطني جديد يحفظ الحقوق والمبادئ والأهداف ويستجيب للحقائق الجديدة، أم أن المنظمة التي تأسست في الستينيات من القرن الماضي انتحرت عندما اعترفت بحق إسرائيل في الوجود، والتزمت أمنياً وسياسياً واقتصادياً مع إسرائيل، فلا يمكن إحيائها.

إذا سلمنا جدلاً بأن المنظمة غائبة لدرجة لم يعد يشعر بها أحد تقريباً، فهذا لا يلغي الحاجة إليها، بما تشكله من كيان تمثيلي موحد، لأن ما يجمع الشعب الفلسطيني يبقى أقوى بكثير مما يفرقه. وليس من الصحيح أن لكل تجمع فلسطيني أولوياته وحله بمعزل عن بقية التجمعات الأخرى، إذ إن هناك علاقة لا تنفصم بين النضال من أجل تحقيق الأهداف الوطنية المشتركة والكفاح لمعالجة المشكلات والهموم اليومية لكل تجمع. فقد أثبتت التجربة أنّ محاولة أسرلة شعبنا في الداخل لم

تتجح، لأن عنصرية وعدوانية إسرائيل ضدهم قد زادت بشكل كبير، كما أن تغليب الوطنية والهوية على حساب الحقوق المدنية يضيّع ما يمكن تحقيقه لصالح معالجة الأوضاع الخاصة بما لا يتعارض مع الحقوق الوطنية.

إضافة إلى ما سبق، المهم ألا يكون الكفاح من أجل الحقوق المدنية هو سقف النضال، وإنما مرحلة على طريقه، بحيث يكون تحقيق ما يمكن تحقيقه خطوة على طريق تحقيق الهدف النهائي. كما أن محاولات القيادة لإنجاز دولة على حساب أو عن طريق الفصل بين الدولة والعودة والمساواة، وبينها وبين التمسك بالحل التاريخي الذي يحقق مجمل الحقوق الفلسطينية لم تتجح، ما يجعل إمكانية تحقيق أي حل لتجمع من تجمعات الشعب الفلسطيني بشكل جوهري وحاسم مرهونة ومرتبطة بقدرة التجمعات الأخرى على تحقيق أهدافها، وإذا اقترب شعبنا في أراضي 48 من تحقيق المساواة فهذا سيقرب إنهاء الاحتلال وتحقيق حق العودة.

إن الخبرة الفلسطينية المرة تدفع باتجاه الجمع لا الفصل بين الدفاع عن المبادئ والحقوق والأهداف، والعمل على تحقيق المصالح الخاصة بكل تجمع، لأن تغليب مصلحة تجمع على مصالح التجمعات الأخرى يؤدي إلى حلول المصالح الفردية محل مصلحة التجمع، بما يخدم أهداف الاحتلال في تعميق تجزئة الشعب الفلسطيني، وضرب وحدة مشروع الوطني وكيانه التمثيلي الموحد، تمامًا مثلما يظهر في جوهر السياسات الإسرائيلية المنفذة على أرض الواقع. كما أن تغليب المبادئ من شأنه إضاعة ما يمكن تحقيقه في كل مرحلة، وهذا حصل أيضًا عندما تم التخلي عن الدور الخاص للشعب الفلسطيني بالتحريير والعودة، لأن تحقيق الوحدة العربية أو انتصار الأمم المتحدة أو قيام دولة الخلافة الإسلامية أولى. هناك بعد فلسطيني وطني لا يمكن أن يستغني عن الأبعاد العربية والإسلامية والمسيحية والأممية، ولا يمكن الاستغناء عن أي بعد من هذه الأبعاد.

الأيام، رام الله، 2016/11/8

٦٦. الفلسطينيون والرئيس الأميركي الجديد

نبيل السهلي

في كلمته الافتتاحية لجلسة الحكومة الإسرائيلية الأحد الماضي، قال بنيامين نتانياهو أنه «على قناعة وثقة تامة بأن العلاقة بين إسرائيل وأميركا ستبقى متينة وقوية، بل ستزداد متانة وقوة... بغض النظر عن نتائج الانتخابات الأميركية وهوية المنتخب أو المنتخب لرئاسة البيت الأبيض، سواء كان دونالد ترامب أو هيلاري كلينتون».

الملاحظ أن رئيس الوزراء الإسرائيلي اعتمد في قوله على اتجاهات العلاقات الأميركية - الإسرائيلية خلال العقود الماضية، والتي أكدت خلالها الإدارات المتعاقبة العلاقة الاستراتيجية مع إسرائيل، ودعمها في المجالات العسكرية والسياسية والديبلوماسية كافة. وتبعاً لذلك لن يتغير هذا الدعم، أياً كان اسم الرئيس المنتظر. وعززت هذا الاتجاه حملتا كلينتون وترامب وتأكيدهما الانحياز المطلق لإسرائيل وتوجهاتها السياسية والأمنية. وهنا تبرز أسئلة مشروعة عن استراتيجية الفلسطينيين بعد مفاوضات مع الطرف الإسرائيلي في رعاية أميركية استمرت لأكثر من عقدين من الزمن ولم تقض إلى نيل الفلسطينيين أي حق من حقوقهم الوطنية المشروعة.

يجمع متابعون على أن الرهان الفلسطيني على الإدارة الأميركية الجديدة خاسر بكل تأكيد، نظراً إلى العلاقة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة وإسرائيل. لهذا، بات إنهاء حال الانقسام ورسم استراتيجية فلسطينية موحدة لمواجهة السياسات الإسرائيلية ضرورة ملحة لمواجهة السياسات الإسرائيلية التي ترسم جغرافيا وديموغرافيا قسرية وبدعم أميركي مطلق وصريح. فمن جهة استصدرت إسرائيل خلال السنوات المذكورة حزمة من القرارات التي من شأنها الإطباق على مدينة القدس من دون أي إدانة أميركية. وفي هذا السياق تشير تقارير إلى أن إسرائيل استطاعت السيطرة على 93 في المئة من مساحة القدس الشرقية، ناهيك عن بناء طوقين من المستوطنات المحيطة بالمدينة من الجهات الأربع، ويتركز فيها حوالي 190 ألف مستوطن إسرائيلي، وطرد آلاف المقدسيين بعد قرار تهويد التعليم في المدينة قبل سنوات. واستغلت إسرائيل حال الانقسام لتجعل من النشاط الاستيطاني العنوان الأبرز في سياساتها اليومية. الأمر الذي أدى إلى سيطرة كبيرة على أراضي الضفة الغربية لمصلحة المستوطنات الإسرائيلية التي وصل عددها إلى 151 مستوطنة يتركز فيها حوالي 400 ألف مستوطن.

من جهة أخرى، وكنتيجة مباشرة لحال الحصار الإسرائيلي والانقسام الفلسطيني، أصبحت مؤشرات البؤس هي السائدة بين الفلسطينيين في الضفة وقطاع غزة. وتشير دراسات إلى أن معدلات البطالة وصلت إلى نحو ستين في المئة في قطاع غزة، بعد حصار مديد. ونتيجة ذلك باتت الخيارات التعليمية والصحية ضعيفة. ومن أصل مليون و600 ألف فلسطيني في قطاع غزة، ثمة 60 في المئة تحت خط الفقر.

المشهد السياسي الفلسطيني يبدو رمادياً مع استمرار حال الانقسام الحقيقي على الأرض، وعدم وجود إرادة سياسية صادقة لإنهاءه. وبات من الضرورة تغليب المصلحة الوطنية على المصالح الفصائلية الضيقة، خصوصاً في ظل الانحياز الأميركي المائل للعيان وانكشاف صورة إسرائيل العنصرية ضد الشعب الفلسطيني، سواء في الضفة والقطاع أو إزاء الأقلية العربية في إسرائيل. ثمة معركة قانونية

ودبلوماسية يمكن أن يخوضها الفلسطينيون، ويمكن تعزيز الاعتراف بفلسطين كدولة في المؤسسات الدولية إذا استطاع الفلسطينيون إنهاء انقسامهم وترسيخ المصالحة بالأفعال لا بالأقوال، ومن ثم التوجه بخطاب سياسي دبلوماسي موحد وجامع بعد وضع برنامج واستراتيجية كفاحية مشتركة. ولا يمكن أن تكتمل دائرة المصالحة الحقيقية وتفعيل دور منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية من دون مشاركة واسعة من الغالبية الصامتة من الشعب الفلسطيني في الداخل والشقات (الفاعليات السياسية والاقتصادية ومنظمات المجتمع المدني) لحماية المشروع الوطني ورسم مستقبل الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه الثابتة. وقد يكون ذلك بمثابة جدار متين في مواجهة الرؤى الإسرائيلية التي تسعى إلى جعل السلطة الوطنية الفلسطينية مجرد شرطي لحماية المحتل الإسرائيلي.

إن استمرار حال الانقسام الفلسطيني إنما يخدم الموقف الأميركي والإسرائيلي الرفض أساساً اتفاق المصالحة، والذي جاء على خلفية هواجس عدة، في مقدمها أن الاتفاق سيكون بمثابة طوق نجاة للحد من الضغوط الإسرائيلية والأميركية على الفلسطينيين، ويرفع في الوقت ذاته من سقف الخطاب السياسي الفلسطيني، بعد مفاوضات عبثية امتدت لأكثر من عقدين، بحيث تكون من السهولة بمكان المطالبة بتفكيك معالم الاحتلال، ومنها المستوطنات، عوضاً عن تجميدها. وكذلك تمكن المطالبة بتطبيق قرارات دولية صادرة، ومنها تلك المتعلقة بالأسرى الفلسطينيين والسيادة على المياه الفلسطينية التي تسيطر عليها إسرائيل، واعتبار المستوطنات غير شرعية، خصوصاً أن هناك قبولاً بعضوية فلسطين في كثير من المنظمات التابعة للأمم المتحدة، وفي مقدمها منظمة «اليونيسكو».

التحديات الجمة التي ستواجه المشروع الوطني الفلسطيني، خصوصاً بعد تأكيد مرشحي الرئاسة الأميركيين دعم إسرائيل، تتطلب الإسراع بعقد مصالحة فلسطينية حقيقية تتعدى الشكليات السابقة، بحيث يشارك فيها الكل الفلسطيني، لإنهاء حال الانقسام الحاصل بلا رجعة، وصولاً إلى رسم استراتيجية وطنية فلسطينية.

تجميع الجهد الفلسطيني والاتفاق على برنامج سياسي مشترك وخيارات سياسية وكفاحية مستقبلية من شأنهما الحد من السياسات الإسرائيلية الجارفة التي ستكون مدعومة بكل تأكيد من الرئيس الأميركي الجديد، بغض النظر عن انتمائه الحزبي.

الحياة، لندن، 2016/11/8

٦٧. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/8